# فلسطيننا

١٩٦١



اقـرأ

في هذا العدد

***



ء الحياة

ثمن العدد ٥٠ قرشا لبنانيا

منهم الا الاذلال والمهانة ولصق التهم ، بل واكثر من ذلك فهم يمنعون ابناء فلسطين ن الاختـــلاط ببعضهم او بالتزاور ، تصوروا يا سادتي بأنهم يمنعون شقيقتي من زيارة بلدنا لانها أنطلات في نظرهم .. وتزوجـــت فلسطينيا .. وحملت جنسيته قبـل النكبة فلا هم يهيئون لها ولزوجهـــا واولادها حياة كريمة ولا يسمحـون لهم بهذه الحياة في مسقط رأسها .

سمعت هذا كله فمرت المأساة امام عيني وتذكرت تلك الايام حيث كان يفرش لنا الورد والرياحين في كل بلد نحله من المسؤولين وغيرهم ، اما اليوم فبعد ان اصبحنا لاجئين منكوبين بؤساء فانا نعامل معامـــلة الغرباء والاجانب المشبوهين .. وحينمـــا يهبط الرصيد في بنك الوطنية لاحدهم فيرفع عقيرته بفلسطين ! وشعبها ! واللاجئين .. أما اذا جد الجد فهم يختلفون عن اولئك الذين يشنـــون حربا عوانا علينا بأنهم ينتمون الى الامة التي ننتسب لها .. فتراهـم يجتمعون ويـــقررون ويقسمـــون ويتهددون وابناء فلسطين في الخيمة يكادون يموتون .

لقد صدق ذلـك الاخ بأن تلـــك الفتاة أحد ذكاءا من الذين يفرضون انفسهم لتمثيل شعب فلسطين ، فانها ضحكت وهربت حينمـــا اكتشفت امرها ..

# صورتان من المعركة

« يا سعادة قايدنا هالحالـــة ما نطيقها ، هنا صرنا مثـــل الحريم ، اخويانا يقتلون برصاص اليهود وهم يتفرجون وهنا نتفرج ، والله الافضل تعيدونا لشرق الاردن . »

بهذه البساطة ، بهذه الصراحة ، بهذه الجرأة ، والدم يغلي في العروق اجاب الجندي عبدالله شويل الضابط البريطاني الذي حاضر ساعة ليقنع الجنود بضرورة الهدنة وفائدتهـــا للجيش الاردني .

وبخبث ، وببسمة صفراء ماكرة ، تخفي وراءها الجريمة المدبرة ، أجاب البريطاني : القائمقام اشتن : طيب أنا رايح اعمل خطة للهجوم على قرية البرج ...

وبالرغم ن عدم اطمئنان الجنود من مكر ذلك البريطاني ، وبالرغـــم من تعودهم على تجرع كأس الغـــدر المر الا انهم بدأوا يرقصون ويغنون ويهتفون فمهما يكن من أمر ورغما عن النتائج فليموتوا ميتة الشرف فـــي الميدان وليمحوا من انفسهم وصمة التسليم والخنوع ، وليثبتوا أنهـــم جند شرفاء بواسل .

.. ذلك ظهـــر يوم ١٦-٧-٤٨ حين رسم لهم الضابـــط البريطاني الخطة لاحتلال قرية البرج ، فساروا مشيا على الاقدام ستة كيلومترات ثم وجدوا انفسهم فجأة في وسط حقل للذرة مزروع بالالغام وملىء بالاستحكامات واليهود على اهبة الاستعداد . وبدأ الجنود البواســـــل يتساقطون تحت الرصاص الغادر الذي فاجأهم من كل حدب وصوب . وأدركوا المؤامرة . ولكن ذلك لم يفت من عضدهم بـــل دفعهم دفعا الى الموت والمعركة وتنادوا للقتال والانتقام وفي وسط الرصاص

المجنون المنهمر ومن بين استحكا اليهود تقدموا نحو القرية بجسـ واقدام حتى وصلوا اطرافها وقد ما بأيديهم من ذخيـــــرة وعتـ وأضناهم التعب . ومـــا ان شـ بحلاوة النصر رغم ما قدموا من عـ الشهداء حتى أتتهم الاوامر بالانـ وهم لا يدرون ان أخ - قائدهم - مع اليهود في قرية البرج اليهو

صورتان : صورة مشـــــر [illegible]

التآمر والغدر على الجهاد الـ تلك مأساة من مآسي فلسطين لا تنتهي وتلك صورة ناصعة أبناء الاردن وجنده الميامين . ما العمل والقياد حينها في يد بريطاني ، ما العمل والتخير من بريطانيا ، ما العمل والتا والخيانة تغدر بالشرفاء في النصر ؟ ما الحيلة والامر بيد الذين يقبلون الاعتاب .

نعم لقد خسرنا الجولة الاو عرفنا حقيقة الامر وقضينا على الخيانة في الجولة الاولى ، وا بالمرصاد للقضـــاء على التآمر تآمر قبل بدء المعـــــركة و الجولة الثانية .

***

## كلمات مضيئة !

*

- **من يبغي الحريـة يجب ان يضرب بنفسه الضربة التي توصل اليها .**

— بيرون —

- **الفكر كالجسم يحتاج الى تغذيـة دائما .**

— لافاباي —

- **كل اعمال البطولة قام بها اناس** آمنوا بأن في نفوسهم شيئا أقوى **من الاحوال والظروف التي تحيط بهـــــم ...**

— كولن —


## الاشتراكات :

— • —

* في لبنان والاقاليم السو ليرات لبنانية او ما يعادلها

* في الاردن وغزة والاقليـ ٥٠ قرشا

* في السعودية والكويت الخليج ما يعادل ١٥ ليرة لبنـ

يشرف عليها
توفيق حورى
ص.ب ١٦٨٤
بيروت

# نداء الحياة
## ( فلسطيننا )

شباط (فبراير) سنة ١٩٦٠

السنة الثانية
العدد
٥


# كلمة المحرّر

يا اخوتنا .. شباب فلسطين ..

فى هذا العدد من مجلتكم « نداء الحياة فلسطيننا » حاولنا ان نرفع صوتكم بعد ان نجح اذناب المستعمرين فى اقصاء شعب فلسطين عن مركز القيادة بالنسبة لقضيته .. فكان هذا الشعب ضحية اجتماعات سرية وغير سرية .. كان هو صاحب القضيــة الحقيقى مغيبا عنها .. ونحن ، ايها الاخوة ، نود ان تطمئنوا – ونحن فى اول طريق العمل الثورى الفلسطينى الجديد – بأن المجلة هى فقط – وبكل فخر – صوت شباب فلسطين .. صوت الشعب الذى لا بد ان يثور ويثار .. هى الدخان القليل الذى يسبق انفجار البركان .. هى الطليعة الاولى .. فقط .. فى معركة دامية ستأتى .. نعم ستاتى .. عن طريق شبابنا الثائر لا عن طريق صفقات الكلام !

نكرر هذا لان قضية فلسطين ضاعت حين اصطرع شباب فلسطين فى تكتلات جانبية وزعت طاقتهم الثورية فى كثير من المجارى الجانبية .. نحن لا نهاجم حزبا ولا جماعة .. كما لا نمدح حزبا ولا جماعة لاننا نعتقد ان الوحدة الوطنية الفلسطينية فى هذه المرحلة اكثر حيوية بالنسبة لشعبنا من اى حركات اخرى .. لان هذه الوحدة الوطنية هى طريــق شعبنا الى وطنه .. وما قيمة الحركات ان لم يكن شعبنا فى وطنه ..

لسنا بالطبع دعاة اقليميــة .. ولكننا نعتقد اننا لو انتهجنا نهــج اخواننا عرب الجزائر فى هذه المرحلة لكان هذا بطبيعة الحال اجدى للقضية التى نذرنا انفسنا لها ..

ان الوحدة الوطنية ينبغى ان تكون اهم عنصر فى (مرحلة ما قبل العودة) .. هذا على ما نعتقد هو الشعار الذى يجب ان يرفعه شباب فلسطين على اختلاف مشاربه . وهل غير وحدتنا الوطنية ينقذنا من المؤامرات التى تترى لتصفيــة قضيتنا .. هل غير هذه الوحدة يقف فى جه القوى المختلفة التى تجمعت حتى تطمس وجوه هذا الشعــب فى تذيبه هنا او هناك .. بهذه الطريقة او بتلك ..

يا اخوتنا ..

ان مهمتنا ليست ان نصفــق او نشتم .. ان مهمتنا ان نخطــط لقضيتنا .. وان نترجم تخطيطنا الى واقع .. وهذا لن يكون الا تحت راية وحدتنا الوطنية .. وتاريخ الشعوب التى ثارت بين ايدينا .. وهو خير شاهد على نجاح هذا العلاج الشعبى المضمون .

ويتبع هذه الوحدة الوطنية تنظيم الجهود .. فالارتجــال والفوضى ساهمتا مع الخيانة فى ايجاد نكبتنا .. والتنظيم هو الذى يسير الوحدة الوطنية فى طريق النصر .. انــه روح الوحدة الوطنية وجوهرها .. وبعد الوحدة الوطنية .. وتنظيم الجهود يأتى العمل .. العمل الموحد المنظم .. العمل الذى ينسف ويبنى .. ينسف الباطل ويرسى دعائم الحق ..

فيا اخوتنا ..

لا تثقوا بتجارة الكلام فهــى كالافيون .. لا تركنوا الى الكــلام فهذا معناه المــوت .. ولا تنتظروا خيرا بل شرا من اجتماعات سريــة وغير سرية .. وسيروا .. رافعين لواء الوحدة الوطنية والتنظيم .. ثم العمل الكفاحى الثورى .

# انعد حقاً جيلا جديداً

حدث منذ ايام ان كنت فى زيارة لاحدى مدارس اللاجئين ، فاسترعى انتباهى كون جميع طلبتها من الذين ولدوا بعد النكبـــة ... وسمعتهم يرددون : العودة ، العودة ، نحـــن لنالك يا فلسطين ... وعندما سمعت هذا الهتاف ، تبادر الى ذهنى خاطر : ماذا اعددنا كى يعودوا حقـا ؟!... هل العيش فى الخيـــــام ، والمرض والبؤس والفقر والعرى والجــوع ، اسلحة العودة للفلسطينيين .!؟ ام ان الهدف من سوء العيش اماتتنا روحيا اولا واباداتنا تدريجيا ثانيا وقبولنا بالحل الذى يريد اعداؤنا فرضـــه علينا ثالثا ...

ان الجيل الذى عرف فلسطين ووعى ارضها وسمائها ، اذهلته النكبة الى احد ما ، واقبل بعضـــــه على بعض يتلاومون ، ودفعت به الحوادث الى البحث عن لقمـــــة العيش ليسترد شيئا من كرامته الانسانيـــــة ... فكانت النتيجة ان تشتت هذا الجيل فى انحاء العالم ، وابتعد عن وطنـــه باكثر من المسافة الجغرافية .

واما الجيل الذى لم يعرف فلسطين اذ غادرها وهو طفل رضيع او ولـد وهو خارج حدودها ، فقد نشا فى بؤس ، ولم يبق لديه ما يخسره او يأسف على ضياعه لانه لايملك شيئا حتى ان طعامه وشرابه وملبســـه من صدقات وكالة الاغاثة ... هذا الجيل الذى نزرع فى نفسه الرغبة فى الثأر والتصميم على العودة بخطبنا وتوجيهاتنا لا نبين له كيف يمكنـــه ذلك ... نقول له انه الجيل الذى نعقد عليه الامال ، ونوجه اليه الانظار لانقاذ فلسطين ، ومع هذا نتركه فريســـة لعوامل الانحلال الخلقى والتربيـــــة المنحرفة .. ان مخافة الله ، او كما يحب ان يسميها البعض الضمير ، هى السلاح الاول الذى نحتاجه لنعد حقا جيلا جديدا للكفاح ... جيل لا يبيع امته فى سبيل ليلة مع امراة داعرة ... او يخون اخوانـــــه فى سبيل دريهمات زائفـــــات ... او يفقد عقله بعد كأس خمر فيفشى اسرار بلاده دون ان يعى ... جيـــــل يؤمن بالله ... جيل يخاف الله فلا يخون ... جيل يطيع الله فلا يحجم ... جيل يؤمن بالجنة والنار والحيـــاة الابدية فيضحى بحياة زائلـــة ... جيل مجبول بالتقوى ... جيل معد للقتال ... جيل جديد حقا .

توفيق حودى

---

**• يا شباب فلسطين •**

- يد اللـه مــع الجماعة ..
- فيـد واحـدة لاتصفق ..
- وقضية فلسطين فوق الحزبيات وفوق الاتجاهات ..
- وما حك جلـدك مثل ظفرك ..
- فتحـت رايــة وحدة الجهود يسيـر الذين يريـــدون ان يطرقوا باب العـــزة والحريــــة .. باب العودة الى فلسطين .

---

## قنبلة

لسانان : أيهما اصدق ؟

« ان امريكا بالخصوص يجب تعلم ان سياسة النفاق والتناقض الاقوال والاعمال هى التى حفرت من العداوة بين الجزائر وفرنســ ترتبت عنها حرب ست سنوات ، الشعب الجزائرى الذى لم يبق لـ يخسره بعد هذه الحرب قد هم من اى وقت مضى الى تحطيم جـ السلاسل التى تقيده بلبون مر للثمن ... »

وقد افرد المجلس الوطنى للـ الجزائرية فقرة خاصة للتنديـ بالسياسة الامريكيـــــة بقدر ما المجلس بالاعانات الصادقة التى تـ الجزائر من الدول الاشتراكية .

ـ لسان الثورة الجزائرية

« ... والواقع اننـــى لمسـ وزارة الخارجية الامريكية هذه روحا غير التى طالما لمستها فى دالس . هناك رغبة فى التعـــ ورغبة فى تفهم الامور الجارية الشرق الاوســـــط وعلى حقيقـ ورغبة فى تقدم العلاقات العر الامريكية من الناحيتين السياسـ والاقتصادية .

لسان الجامعة العربـ

عبد الخالق حسو

* * *

## كلمات مضيئة

- ان قلبى لبلادى .. لا لـ زعيـــم ..

ـ ابراهيم طوقا

- بئس الرجل الذى يفر من فى سبيل وطنه .. انه يـ الخلود الى الفناء .

ـ شبـ

# رأينا

× الفشل سيحالف دائما اولئك الذين يريدون تصفية قضية فلسطين

× لن تفيدنا كثرة التكتلات بينما طريق الوحدة الوطنيـــة تقودنا الى النصر .

× لن تتقدم قضية فلسطين ان لم يكن لابنائها كيان .

---

ان الذين يتتبعون تطورات القضية الفلسطينية يحسون بان الفشل قد واكب جميع الذين حاولوا حلها كما يريد المستعمرون واليهود ، كما انه واكب الذين وضعوا لها حلولا وطنية ولو لاجل . وان الاسف يعلو الجباه حينما ندرك بان ابناء النكبة كانوا بعيدين حتى الان عن تطوراتها بل ظلوا يراقبون التطورات عن بعد ، وكان من طبيعة النكبة القاسية ان سار ابناء فلسطين في تكتلات عديدة املا في حل عن طريق تلك التكتلات التي انتظموا فيها .. فساهمت هذه التكتلات بشكل غير مباشر في ابعاد نظر ابناء النكبة قضيتهم المباشرة ، فبدلا من ان يحول ابناء النكبة نظر الآخرين الى قسوة النكبة تحولوا هم .. وحملوا مختلف الشعارات الصالح منها والطالح .. ونتيجـــة ذلك تفتت جهود ابناء النكبـــة وتوزع عزمهم ، واصطدموا معا وفقا لطبيعة تلك الشعارات المختلفة ...

والان .. وقد مضى اثنا عشر عاما ونحن في العام الثالث عشر ... اين نحن يا ابناء فلسطين ؟ هل لنا كيان او كرامة .. ؟ وهل افادنا تكتل من التكتلات السابقة ..؟ لقد جربتم يا ابناء النكبة العديد من اشكـــــال التكتـــلات .. وخضتم شتى انواع المعارك ، فحصدتم نكبـــــة يزداد امتدادها .. وفقدتم كيانكـــم واذل شعبكم في الخيام والمعسكرات .

اننا هنا لا نستهين باراء احد منكم .. ولا نخطيء فردا منكم . فقد قلنا بانها طبيعة النكبة ، لكننا نضعكم امام الامر الواقع لتدلونا على حصيلة الكفاح في شتى الجهات والاتجاهات ؟

ليس امامكم يا ابناء فلسطين الا الوحدة الوطنية ، فكلكم بائس مشرد مهدور الكرامة والكيان ، فما عليكم يا ابناء فلسطين الا ان ترصوا صفوفكم وان تجعلوا قضيتكم مركز الانظار ونقطة تلتقي عندها الاضواء ، فشعبكم يئن من جوعه ومرضه وعريه ولفقد كرامته ووطنه .

يا ابناء فلسطين .. هل وقع مكروه لاتجاه ما الا وكان اكثر الضحايا منكم ؟! انكم يا ابناء فلسطين تدركون حقيقة اوضاعكم وحقيقة قضيتكم .. فوحدوا صفوفكم لتبرزوا شخصيتكم وكيانكم ، فما لم تكن لكم شخصية وما لم يكن لكم كيان .. فان قضيتكم ستبقى كما هي ولن تتقدم قيد انملة ..! وان اثنتى عشرة سنة كافيـــة لان تؤكد لكم صحة ذلك .. لقد آن لكم يا ابناء فلسطين ان تكونوا ذوي اعتبار في ميزان القضية فـــساعة الصفر ستبقى في احلام وفلسفـة الشعـــــارات البراقة ان لم تبادروا لرص صفوفكم وفرض شخصيتكم في ميدان القضية الفلسطينيـــة ، وانتم ادرى الناس بهذا ..



في انتظار المؤن !

وحدوا صفوفكم يا ابناء فلسطين واثبتوا وجودكم فتبلغوا ما تشتهونه .. تحررون وطنكم الحبيب .

– فتح –

# سياسة التخاذل

لقد قامت « اسرائيل » رغما عن ارادتنا وتحديا لكرامتنا وامتهانا لوجودنا على أعز وأقدس ارض عربية واحبها الى نفوسنا .. فلسطين ...
ومنذ أن قامت وهي تشعر بخطورة معركتها وحراجة موقفها وتأرجح كيانها الدخيل في وسط يعرف حقيقتها : عدوه الاول الذي سلب جزءا من ارضه ويطمع بالبقية الباقية .

منذ قيام تلك «الدولة» وهي تعمل كل ما يعزز كيانها ووجودها ويلبسه الثوب الشرعي ويمده بالحياة . فلم تبق وسيلة في سبيل ذلك الا استعملتها ولم تترك فرصة الا واغتنمتها ، بل وخلقت الفرص المناسبة والظروف المواتية حتى أصبحت خلال اثنى عشر عاما تزيد عن المليونين وتمتلىء بالمصانع وتموج بالجيش وكلها حصن حصين . هذا في الداخل . أما في الخارج فمدت اخطبوطها وكسبت الاصدقاء الذين يمدونها بالحياة ويقفون معها كلما تعرضت لخطر حتى اصبحت البلد الشرقي المرموق الذي يحتل المكانة الاولى في نفوس الغرب .

ومنذ ذلك الوقت وحكامنا يخطبون ويصرحون ، يجتمعون فيقررون . يقسمون ويهددون ويوعدون أن زوال اسرائيل قريب والعودة آتية ولن تقر لهم عيون حتى يطهروا الارض المقدسة من اللصوص .

وكلما قامت اسرائيل ، بمشروع اعتداء ، أو مشروع بناء قاموا باجتماع وأشغلوا الجو وحجزوا القاعات الكبيرة وعقدوا الاجتماعات السرية وخرجوا يتحدثون عن خطط المستقبل والغزو القريب .

ومنذ ذلك اليوم وشعبنا المنكوب ينادي الحكام باليقظة ويدعوهم الى الاستعداد ويقدم نفسه الى المعركة في كل وقت فيردون عليه بخطاب أو سياط ، حسب المناسبة .

ومنذ ذلك اليوم وشعبنا مقتنع بتخاذل الحكام ومع ذلك فأمله لا ينقطع بهم ويصيح .. الى المعركة .. الى المعركة .. والاجوبة لن تعجز عنها بلاغة الحكام والمسؤولين .

ونتيجة لاستعداد العدو وتخاذل الحكام وعدم مبادرة شعبنا الى قيادة المعركة الخطيرة تغير وجه قضيتنا وانحرف وتطورت الى وضع خطير في

■ أساس المرض تخاذل الحكام .. واستعداد العدو .. وعدم مبادرة شعبنا الى قيادة المعركة ..

■ بن غوريون يقول : أهم ما حققت حكومتي هو ايقاف نشاط الفدائيين !

■ عمل واحد يهز العالم .. ولكنه ليس تحويل فرع من فروع نهر الاردن !!

جميع نواحيها وأقلها خطرا هذه الايام قوة اسرائيل الداخلية وجيشها المسلح . لماذا ؟ لانه لو بدأت المعركة اليوم ، المعركة الفاصلة على الارض التي يجيش بها العدو ويحتلها قبل أن تمتد به وقبل ان يكون لتخاذل الحكام أثرا أكبر - لخلخلت على الاقل - كل ما بناه اليهود وأفقدتهم ثقتهم بأنفسهم وأخافت رؤوس الاموال

وأنزلتهم الى مرتبة ضعيفة لن تتحمل الضربة القوية الاخرى . ان ما ك[...] يعمله بضع نفر من الفدائيين في حماس[...] غير منظمة ، منقطعة لهو أكبر دل[...] على صدق ما نقول : فالهجرة [...] اسرائيل في ذلك الوقت الى حد [...] توقفت والذعر ساد اسرائيل [...] ومشاريع كبيرة نسفت وتعطلت [...] وأخرى تأخر قيامها ، وخطوطها [...] الامامية ، رغم تحصنها ، هجرها [...] السكان خوفا وذعرا . أما عندنا [...] فارتفعت المعنويات وشعر الناس [...] في جو المعركة وسحقت وانهزمت [...] الدعوات المتخاذلة والابواق الأجو[...] ولهذا قال بن غوريون في خطاب [...] في الكنيست بأن من أهم ما حقق[...] وزارته الماضية القضاء على الفدا[...] واعادة الامن الى اسرائيل حتى ا[...] حملة السويس بانها كانت للرد [...] الفدائيين .

وكل ذلك كان مجهودا فردي[...] نطاق محدود أتى كل تلك الثما[...]

واليوم تعود اسرائيل الى مشا[...] الانشائية في الداخل ونشاطها ا[...] المتواصل في الخارج ، وتدفق ا[...] الى اسرائيل وأغرقوا العالم بد[...] الى الصلح مع جيرانهم العرب [...] رد « العرب » أن ينفذ اليهود ق[...] الامم المتحدة - وهي تعني طب[...] لليهود دولة تحكم ارضنا وت[...] كياننا بالفناء - .

ماذا نقول للرأى العام العا[...] أسمعناه بملء أفواهنا سنة [...] و١٩٤٨ أننا نرفض التقسي[...] نرفض قيام اسرائيل ، نرفض [...] جزء من بلادنا ؟ أي وجه من [...] في هذه السياسة الشريرة ال[...]

الا تشكك الرأى العام ا[...] بصدقنا في الدفاع عن قضي[...] تبعد عنا الاصدقاء المتح[...] لقضايانا ؟ ألم تبعد هذه «[...]

المتخاذله باستمرار » دول امريكا اللاتينية عنا ؟ الم تقرب هذه السياسة – سياسة المواربة والغش ، والمجاملة فى أقدس قضايانا ، أقرب الدول الافريقية وأصدقها لنا نحو اسرائيل فأصبحت وكأنها مستعمرات اسرائيلية ؟ الا يفهم القاصى والدانى اننا بدأنا نلين ، بدأنا نحو الصلح نحو الاعتراف بالامر الواقع المفروض علينا ؟ ماذا نجنى بربكم من هذه السياسة التى لا تعرف الصراحة ، لا مع شعوبها ولا مع الرأى العالمى ؟ هل جنت غير الهزء بنا والاستخفاف والاحتقار ·

انها والله نفس سياسة حكام ٤٧ ، ٤٨ حينما كان يحتل اليهود جزءا من فلسطين والهدنة قائمة فيهمس حكامنا بآذاننا : انتظروا ، سنذهب الى الامم المتحدة ونثبت لها ان اليهود معتدون !

وماذا يكون جواب الامم المتحدة ؟ احتل اليهود أرضكم ؟ لم نسمع أبدا ! لماذا لا تدافعون عن أرضكم ؟ وكم استمرت المعركة ؟ وما عدد القتلى ؟ ويقف مندوب اليهود يضحك بأعلى صوته · اسمعوا الافتراءات العربية نهجم عليهم ونحتل بلادهم ولا يردون علينا ولا يدافعون · هل تصدقون ؟

نعم لا يصدقون · ومن يصدق ان انسانا تجرى فيه مسحة من كرامة تغتصب أرضه ويظل صامتا لا يتحرك كما كان يحدث ؟ أليست تلك السياسة الحمقاء الخائنة التى جرتنا الى الواقع المر هى نفس هذه الدبلوماسية التى تتباكى على أقدام الامم المتحدة وتطلب ما صممنا على رفضه ؟

أليست هى السياسة التى جعلت همرشولد يلغى اجتماعات لدول اسيا وافريقيا ويؤجلها اكراما لاسرائيل كما حدث فى اللجنة الاقتصادية التى رتب كل شىء فيها للاجتماع فى كراتشى ولما رفضت حكومة باكستان اعطاء مندوب اسرائيل تأشيرة الدخول وهو يحضر كمراقب ألغى الدورة ونقلها الى مكان اخر يسمح به لمندوب اسرائيل العزيزة على همرشولد والامم المتحدة ·

لقد فات الزمن الذى ننتظر فيه ان تنفعنا الدعاية وحدها وتركيزها ، ولقد انتهى الوقت الذى يرد فيه على اسرائيل ومشاريعها بدراسة مشروع اقتصادى عربى او تحويل فرع من الاردن ·· حتى اذا حدث هذا – كان ذلك ينفع قبل ان تحظى اسرائيل بجهودها الجبارة المتواصلة الى احتلال المكانة المرموقة فى نفوس دول الغرب ··

ولا بد من عمل جبار قوى يهز تفكير العالم ويلفت انتباههم بشدة ويجبرهم على اعادة النظر فى قضية فلسطين ··

لا بد من عمل جبار ينهى حديث العالم عن المناقشات السياسية او الاقتصادية بين مليونى يهودى وثمانين مليون عربى ··

وأقصر طريق واوضحه لافهام العالم حقنا الصريح هو التمسك به والتصميم على تحقيقه ·· ثم اتركونا نحن المكتوين بنار النكبة لنتحرك له ويومها سيفهمنا الجميع ! ··

# صرخة الثأر

أزجيها صرخة مدوية ··· الى احباب الثأر من ابناء فلسطين ··· وطلابه اينما كانوا ··· فالثأر عيدنا الاكبر وطريق عودتنا لفلسطين الحبيبة ··

يا ايها المستعمرون الى المقابر واللحود
المارد العربى هب محطما ···· كل القيود
والشعب طوفان سيكتسح الحواجز والسدود
والركب يزحف ·· بالسواعد ·· والدماء وبالجنود
ولئن جهلت نضالنا ·· فنضالنا دام شديد
سندك أيدى العابثين الحمر فى عزم وطيد

* * *

« العودة » الكبرى هى الامل الرود والنشيد
هيهات هذا الوعى تكبته الزلازل والرعود
والثأر عربد فى الكهوف وضج فى تلك الكبود
والجولة العظمى امانينا ومطلبنا الوحيد
والشعب صف واحد فستنظروا زحف الحشود
مهما تطاول هجرنا لا بد يوما ان نعود

سعدى ابو عيشة – غزة

# ثلاث خطوات

* *

■ الوحدة الوطنية أولا
■ التنظيم ثانيا
■ العمل الثورى

## فلسطيننا

## نداء الحياة

× صوت الشباب الفلسطينى :
× نداء العودة والثأر
× نار ستحرق الخونة
× ونور يضىء طريق المكافحين !

# ولدي العزيز

تحية الوالد الى ولده ، تحيــــة الشتاق ، أطيب تحية

حمدا لله على سلامتك ، اراناالله اياك على خير ·

طيلة هذه المدة التى غابت عنـــا أخبارك فيها ، وأيدينا على قلوبنـــا الواجفة تتساءل أين حسن ؟ أوصل ؟ أقتله قطاع الطرق كما حدث لغيره ؟ أمات من الجوع والعطش ؟ أضـــل الطريق ؟ · تمـــر هذه التساؤلات امامى فتتحجر الدموع فى عينـــى وتتشنج أعصابى وأجلس فى ارضى بدون حراك ، رحمتك يا رب ! ابق لنا ولدنا الذى يعولنا واحفظه ولا تفجعنا به ·

ولدى حفظه الله ،

لقد كان يثير الاسى فى نفسى والشجن ولداك الصغيران وهمـــا يلقيان بأنفسهما فى حضنى أو علـى ظهرى ويسألان · أين بابا ؟ لماذا لا يأتى هنا ويداعبنا ؟ لماذا هو (زعلان) علينا ؟ · وأما والدتك وزوجتك فما كانتا تهنآن بنوم أو أكل ·

وحين كنت اقف يوما عند ذلـــك المكان المسمى ـ بالحدود ـ أشاهد المنظر المفزع الرهيب · منظـــر اللصوص يقطفون أثمار شجرنا الذى غرسناه بأيدينا ونحن نتضور مـــن الجوع ، ومنظر اطفـــال اللصوص يعيشون فى دارنا هانئين ، وأطفالنا يرتجفون من البـــرد لا مأوى لهم ، وأهم أن أحيل البندقية فأرميهـــم بالرصاص فأشفى غليلى وأنتقم لنفسى لاطفالى ، لكرامتى وليكن بعد ذلك ما يكون · ثم أعود أسأل نفسى وهل يجدى ذلك ؟ لماذا لا انتظر ليوم فاصل أنذر له حياتى وأتساءل بالحاح · وهل يفى بعد انتظار ؟ وبينما انا فى دوامة الافكار هذه ونظرى مشدود الى

الذين ما رأونى فرحا حتى استبشروا خيرا وأقبلوا نحوى ربما تأكـــدو بالخبر حتى انقلبت الدار الى بهجـ وفرح وكان يوما سعيدا اعاد اليـ ذكريات أيام سعادتنا فى دارنـــ المغتصبة ·

واختلطت بسمات الفرح بدمعـ الاسى ونحن نقرأ كيف استطعتـــ اختراق ذلك الطريق الطويل المجهو ولقد وقفت طويلا عند كلمتك يا بـ وأنت تقول « لماذا أقطع كل هــ المسافات واتحمل الصعاب ودار وارضنا وبستاننا لا تبعد عنا ســ كيلومتران يتمتع بها اللص المجر لماذا يا أبى أنا هنا شريد طريد و تتكدسون فى الخيمة » ··

ولدى الحبيب،



دراسة فى مدرسة الحقــد ··

الامام حيث يقطن اللصوص وينعمون اذ بابن عمك محمد يصيح : عماه ·· هذه رسالة من حسن فركضت نحوه أخطف الرسالة وافتحها ثم اقرأها ويداى ترتعشان · وبلحظة كنت قد أنهيت قراءتها والبشر يطفح من وجهى لوصولك بالسلامة ثم حملتها أجرى كالطفل وأنا ابن الستين لاطمئـــن والدتك وزوجتك وأخويك وطفليك

ان روحك الثائرة هذه وتـ وتعاونك مع ابناء بلدنا المـ والروح التى تتحلون بها والتـ التى تستشعرون بها · ان احيى الامل فى نفسى لان هـ لا تنهزم انها روح الثأر والا وانى اذ احمد الله على و سالما أحمده ان جعلك مع هـ روحا أقوى من ان تقيد أو تذل ·

لقد جاءتنى شعلة أمل فى الوقت الذى اسمع فيه رجاء المتخاذلين وبكاءهم على اعتاب الامم المتحدة ليشفقوا علينا ويرجوا لنا اليهود ان يقبلوا بلجنة التوفيق تتوسط السماح لبعض نفر منا نحن اللاجئين ان نسكن خدما وعبيدا تحت ظل (اسرائيل) انهم يرجون ويلحون أن يقبلنا اليهود رعايا وعبيدا على ارضنا وفى وطننا ! فقلت أين اولئك المتخاذلين من هذا ؟ يطالبون ويرجون باسم من ؟

ان الشقاء الذى نعيش به يا بنى والصعوبة التى نجدها اينما حللنا لبعث الا كفاحا مريرا قاسيا فى سبيل تعبئة القوى والاستعداد للوثبة ، لغسل العار للثأر من الذين هتكوا الاعراض الشريفة ، وداسوا الكرامات العالية ، وقتلوا الاطفال والشيوخ وهدموا البيوت على من فيها ، أين كان هؤلاء الذين يرجون الامم المتحدة - واليهود من ورائها - كل تلك الجرائم ؟ أين هم ترى هل صدقوا الدعاية الصهيونية أن فلسطين أرض الميعاد ؟

انه لقريب ، قريب جدا ذلك اليوم الذى نحقق فيه الامر الذى نحيا من اجله ونحمل السلاح ولو من أيدى عدونا نستخلصه ، ونعلم اولئك كيف تسترد الحقوق ،

ولدى : تسلمنا الخمسة عشر دينارا وغدا سانزل الى المدينةواشترى مصروفات الشهر وسوف لا أنسى طفلك من هدية ولعبة ، ونرجو الا تضايق نفسك وترهقها فى سبيل الارسال الينا ، فقد تعودنا يا بنى الصبر على الجوع والمرض ،

وتقبل سلام والديك وزوجتك وطفلك وأخواك ،

والى اللقاء ..

والدك
أبو الحسن

# اسرار الاخبار

اتجهت الانظار فى الاسابيع الاخيرة الى اجتماعات الجامعةالعربية .. وهى كما هو معروف اجتماعات سرية .. واجتماعات الجامعة السرية تثير فى النفوس ذكريات اجتماعات الجامعة السرية عامى ٤٧ و٤٨ وما تلاهما .. وهى ذكريات ما زال شعب فلسطين « ينعم » بما تم فى ثناياها ! .. وهى نعمة لا يحسد عليها هذا الشعب المبتلى بمثل هذه الاجتماعات ! ..

فهى حلقة من سلسلة قديمة ! .. هذه واحدة .. أما الثانية فهى غياب شعب فلسطين فلسطين عن اجتماعات يبحث فيها مصيره .. وهذه ايضا حلقة من سلسلة قديمة صدئة مع الاسف الشديد .. وفى مثل هذه الحلقات تكمن المأساة التى رسمت لشعب فلسطين ..

هذا جزء من رأينا فى مثل هذا الاجتماع .. أما الجزء الثانى ففى هذه النقاط :

١ - وافقت الدول العربية على بعث لجنة التوفيق .. هذا طبعاقبل اجتماع الجامعة بمدة .. وهذا يبين ما هو رأى دول الجامعة فى حل قضية فلسطين « بكل اسف » .

٢ - وساطة همرشولد .. والضغط الامريكى لتنفيذ مشروع يشبه مشروع جونستون .. بدأت تتحرك .. وتحرك معها لسان الامين العام للجامعة فاشنى على « التفهم » الامريكى الجديد للقضايا العربية !

٣ - جمدت الجامعة مشاريع تحويل فروع الاردن .. واذاعت ان السبب فى ذلك هو انها تريد حلا أعمق للقضية .

٤ - هددت بعض الدول بالانسحاب من الاجتماع اذا استمر البحث فى مشكلة ايجاد كيان فلسطينى بل قال ممثل دولة اخرى اننا يجب ان نطبق قرارات الامم المتحدة التى تنص على وجود كيان فلسطينى !

مما تقدم نجد انه :

١ - اذا دققنا فى النقاط الثلاث الاولى نعرف هذه النتائج الثلاث ايضا

أولا : نعرف الحل الذى يريده المجتمعون لقضية فلسطين .

ثانيا : ندرك ان تعبير « حل أعمق » هو للاستهلاك المحلى ..

ثالثا : ندرك ان تجميد مشاريع تحويل الفروع كان لخلافهم على توزيع المياه !

٢ - اذا دققنا فى النقطة الرابعة نخلص الى نتيجتين :

أولا : الذين لا يريدون قيام كيان فلسطينى لا يريدونه لان مصلحتهم هم لا مصلحة قضية فلسطين تقتضى عدم وجوده .

ثانيا : والذى يريدونه ان يقوم هذا الكيان يريدونه انسجاما مع قرارات الامم المتحدة . كيان فلسطينى كجزء من مشروع التقسيم لانه القرار الوحيد الذى يتضمن كيانين كيان فلسطينى وكيان يهودى ! لو كانوا يريدون غير هذا لماذا وافقوا على احياء لجنة التوفيق ؟!

أرجو الله من اعماق قلبى ان تكون هذه الاستنتاجات خاطئة .. ولكن البعرة تدل على البعير !

وما بين الاتجاه الذى يعارض قيام الكيان والاتجاه الذى يريده كجزء من مقررات الامم المتحدة يقف شعب فلسطين ليقول سنبنى نحن كياننا ثوريا يعيدناالى اوطاننا وفق مقرراتنا نحن لا وفق مقررات الامم المتحدة !

# أبناء فلسطين ومشاركتهم في قضية فلسطين

• لمصلحة من يبعد ابناء فلسطين عن قيادة دفة قضيتهم ؟

• الجامعة العربية تحضر اجتماعاتها الاذناب .. ولكن صوت ابناء فلسطين لم يرتفع فيها !!

• وفود « عربية » تهدد بالانسحاب اذا ما شارك فلسطيني في اجتماعات الجامعة .

• الحقوق توءخذ ولا تعطى فخذوا حقوقكم يا ابناء فلسطين .

تدل الحقائق المجردة حتى الان بأن ابناء فلسطين مبعدون عن المشاركة في قضيتهم الاساسية ، فلا احد يسالهم رأيهم واذا ما ادلوا برأيهم فلا احد يلتزم بهذا الرأى مطلقا ، فأهل الحل والربط يعتبرون ابناء فلسطين قطيعا من اللاجئين يندفعون في الطريق الذى يرسمه الرعاة ! ...

وانصافا للحق والحقيقة فان عرب فلسطين منعوا عام ٤٨ من أن يدلوا برأيهم ، فكان يحضر اجتماعات الجامعة العربية سفراء اجانب ساهموا مساهمة فعالة فى خلق المأساة ، كما كان يحضر الاجتماعات اشخاص ( وما أكثرهم ) يحملون العقلية الانكليزية وينتسبون للعرب فيصولون ويجولون ويمهدون للنكبة بينما منع ابناء فلسطين من الادلاء برأيهم او حتى بحق الاعتراض . وها هي سنون النكبة القاسية تزحف سراعا فتطوى البائسين العراة والمتحذلقون لا يزالون يصرخون ويستصرخون الضمير العالمى ! .. لازاحة الشقاء عن ابناء النكبة ، وهم فى نفس الوقت لا يفعلون شيئا من أجل رفع معنويات المنكوبين على الاقل بعدم معارضة احياء كيان لهم .

ها هي اجتماعات مجلس الجامعة العربية يعقد منذ اثنى عشر عاما دون ان نسمع رأيا فى هذا المجلس لابناء فلسطين ، فان كان اعضاء مجلس الجامعة العربية يريدون ان يشاركوا

مباشرة ، وان كانوا يناقشون في
مشروع همرشولد او احياء لجنة
التوفيق الدولية الصهيونية الاستعمارية
فلم لا يسالون ابناء فلسطين برأيهم
في مشروع همرشولد ولجنة التوفيق
.. والعجيب انهم وافقوا جميعا على
احياء هذه اللجنة بينما عارض
الكثيرون منهم احياء الكيان
الفلسطيني .. !

واى عاقل يقبل لهم رأيا يقسمو
بالاخلاص لقضية فلسطين بينما نسم
أن بعض الوفود العربية يهدد
بالانسحاب اذا ما شارك فلسطيني
فى جلسات بحث القضية ، بينما
يشترك هؤلاء فى جلسات مع اليهو
فى رودس ولجان الهدنة وهيئة
الامم او فى جلسات ...... ولا



حين ابعد اهل فلسطين عن قيادة قضيتهم . . .

فى قضية فلسطين باسماء العروبة والقومية العربية والدين والاخوة ، أفلا يجدر بهم ان يشركوا اصحاب القضية الاصليين معهم هذا اذا ما كانوا جادين ومخلصين ، أفلا يجدر بهم ان يتفهموا حقيقة اوضاع المنكوبين وآرائهم من المنكوبين انفسهم

لنا ان نعترف بوجود البعض
يتفهم قضيتنا ، الا انهم بحاجة ل
الادبية ليعلنوا آراءهم . فنحن
كنا بحاجة للتضامن ، الا اننا لا
تضامننا كعام ٤٨ لنطخ الامة ا
بكيان يهودى يبغى تدمير الامة
واستعبادها .

فالشعوب الواعية او طلائعها الواعية تعرف الحقائق مهما اريد لها الطمس ، والطلائع الواعية تعلم علم اليقين بأن ابناء فلسطين محرومون من ممارسة حقوقهم السياسية ، وهم يعلمون بأن ابناء فلسطين ممنوعون من المشاركة في ابحاث قضيتهم وانا نهيب بهم ان يرفعوا اصواتهم فالترقب والصبر بعد اثني عشر عاما يقودان الى تصفية لقضية فلسطين .. الى مستنقع الخيانة .

وكم نود ان نعرف نتائج اجتماعات مجالس الجامعة العربية لبحث قضية فلسطين ، وما هي حلولهم العملية الوطنية للقضية ... الحلول التي تقوم على تصفية الكيان اليهودي من الارض المقدسة فلسطين ، وكم كنا نود ان نكذب ما سمعناه اخيرا حينما صرح كل من رئيس دولة عربية ورئيس وزرائها بأن الحكومات العربية لم تضع اي تخطيط للقضية الفلسطينية ! ..

ان ابناء فلسطين لا يؤمنون بأي تخطيط يوضع اذا لم يشاركوا فيه مشاركة فعالة بصفتهم الاصلية فلسطينيين يمثلون شعبهم أصدق تمثيل . أما الدجل والشعوذة فولى عهدهما الى غير رجعة . انا نعلم تماما ما جرى في اجتماعات مجالس الجامعة العربية طوال سنوات النكبة ، فلم تكن هناك الا تناقضات وخلافات ومحاولات لتصفية القضية الفلسطينية تحطمت على صخرة وعي الشعب الفلسطيني ووعي اخوانهم في الأمة العربية .

ان المبادرة للمشاركة اصبحت حقا على ابناء فلسطين الا استعداد لذلك ، فان من قال بأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى قد صدق ولو كان ذلك الحق بين اخ ... !

# لماذا الثورة

لماذا الثورة ؟ سؤال يرد في اذهان الكثيرين منا نحن ابناء النكبة وسنعالج هذا الموضوع بروح علمية غير متحيزة وسنكتفي بمعالجة هذا الموضوع العام على ضوء مشكلتنا نحن ابناء النكبة ، فلا نشير من قريب او بعيد لاي حدث في عالمنا العربي او الخارجي فاذا اردنا ان نشير لذلك فسنظهر ذلك صراحة في بحثنا هذا .

ليست القضية الفلسطينية وليدة يوم ظهورها بل هي احلام قديمة لليهود الذين عملوا في جميع المجالات فتستروا خلف جميع النزعات والمبادىء لتحقيق حلمهم باقامة دولة من النيل الى الفرات مبدئيا للسيطرة على العالم بشكل نهائي .

وان كانت لقصتنا ذيول تاريخية بعيدة الامد فانا سنبدأ بها الان منذ ان انتهت الحرب العالمية الاولى وبدأ تدفق اليهود على ارضنا المقدسة بمساعدة الاستعمار العالمي بشكل غير مباشر وبعون الانكليز بشكل مباشر ، وقد قامت نظريتان الاولى تقول بحل القضية على اسس سياسة تقوم على مبدأ – خذ وطالب – ... والثانية تقول بالثورة على الانكليز واليهود . وكان كل فريق يدافع عن نظريته ، وفشل الفريق الاول ظاهريا ونجحت فكرة الثورة فكانت ثورات شعبنا الجبار التي امتدت من عام ١٩١٧ حتى ١٩٣٨ ، وكادت تلك الثورات ان تعصف بأحلام اليهود والانكليز ، الا ان المستعمرين فطنوا أخيرا الى احياء النظرية الاولى التي تفرق انصارها وهربوا من البلاد .. فكانت الخدعة الاولى ، وقام الملوك والحكام العرب ببذل الوعود لابناء فلسطين بأنهم سيناصرونهم وطلبوا منهم التوقف عن الكفاح واعلنوا انهم سيتوسطون بين عرب فلسطين والانكليز فقاموا بدور الوسيط الحيادي ، وكان القضية ليست قضيتهم ! ..

وكان ان القى عرب فلسطين السلاح « بل اجبروا على ترك السلاح بعد تهديدات متواصلة من بعض الحكام آنذاك » وتمت الخديعة الكبرى وقامت الحرب العالمية الثانية وانتهت بانتصار الانكليز وانشاء جيش يهودي مدرب وتفتيت لقوانا النضالية وتخدير للكثيرين بفضل صرخات اعضاء الجامعة العربية التي شكلها السير انطوني ايدن المعروف ، وفوجىء عرب فلسطين باليهود ومن خلفهم قوى الانكليز ولا أقول فوجئوا ثم اصطدموا بالواقع المرير وهو قيام الكيان اليهودي على اساس التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٤٧ ، فهل كانت السياسة أجدى أم الثورة آنذاك ؟ .. هذا ما سنبحثه في العدد القادم .

– ابن فلسطين –

+ + +

## فلسطيننا نداء الحياة

• ليست صوت حاكم ولا زعيم ..

• ليست صوت هيئة عليا ولا غير عليا ..

• ليست صوت جماعة ولا حزب ..

• ولكنها صوت شباب فلسطين ..

# قصة مدينة عروس فلسطين

قد يطغى النسيان على الانسان فيمحو من الذاكرة بعض الاحداث المفجعة والذكريات المريرة ويسدل عليها حجابا كثيفا يحول بينها وبين وعى المرء فتصبح ولا اثر لهما فى نفسه الا ان فاجعة الوطن لا تعدلها فاجعة ولا يقوى الزمان على محوها من الذاكرة .

ورغبة منا فى احكام الصلة بين قراء مجلتنا الكرام خاصة والشعب العربى عامة وبين وطننا السليب فلسطين الحبيبة ، رأينا ان نكتب عن بعض مدن وقرى هذا الوطن مستعرضين فيها نبذا من تاريخها او مواقف البطولة التى قامت بها اثناء الكفاح المرير مع الانجليز والصهيونية فى عهد الانتداب وذلك تجديدا للذكرى ، وحفظا للود ومعرفة بالجميل وتحفيزا للعرب ليوم الثأر القريب .

وهذه قصة عروس فلسطين — حيفا الحبيبة ..

موقعها : تقع هذه المدينة فى القسم الشمالي من فلسطين على شاطىء البحر الابيض المتوسط وعلى الجهة الجنوبية من خليج عكا والذى يسمى احيانا خليج حيفا ، وتشكل نصف دائرة على شاطىء الخليج ، وتحيط بها جبال الكرمل احاطة السوار بالمعصم فتحصل فيها مركزا استراتيجيا حصينا . وهذه الجبال هى عبارة عن امتداد لسلسلة جبال نابلس ويبلغ ارتفاعها فى بعض الاحيان ٥٨٠ مترا وتنتهى على خليج حيفا بقلعة صخرية علوها ١٨٠ مترا وتقترب نهاية هذه السلسلة كثيرا من البحر خصوصا من الجهة الجنوبية الغربية بحيث لا تترك الا شريطا ضيقا من الارض لايكاد يكفى سكة الحديد وطريق السيارات الذاهبة جنوبا الى يافا ويقع الى الشرق منها مرج بن عامر المعروف بخصبه ووفرة غلاله والتى كانت تستهد منه غلاتها وخيراتها .

كان الانجليز يرمون ... يزاحم موانىء بيروت وبور سعيد ... والاسكندرية ، فعلا كانت كمية ...

## قصة المدينة

لكل مدينة وقرية من مدن فلسطين الحبيبة وقراها قصة فيها صور ... مشرقة لتاريخنا المجيد ونحن نصارع بقليل السلاح وقديمه قوتين جبارتين .. الاستعمار والصهيونية العالمية .. بطغيانهما وغدرهما ..

ولكم بذلنا من دماء زكية .. وقدمنا من الشهداء والضحايا في سبيل الذود عن أرضنا .. ووطننا وعروبتنا .. !

ولكن .. الايدى السوداء كانت تحيك لشعبنا المؤامرات لتشريدنا .. كلما ذكرنا مدننا وقرانا السليبة التهبت النقمة على من كان سبب نكبتنا وازداد تصميمنا على الثأر ..

وسيتقدم شعبنا الصفوف ولن يكون بعيدا عن المعركة .. كما ا... من قبل ..

مرافقها : — لم تكن اى من المدن الفلسطينية متمتع بالمركز التجارى الذى كانت به حيفا ، فقد انشأ الانجليز فيها ميناء فى سنة ١٩٣٣ فجاء مستوفيا للشروط والاهداف التى

كبيرة من بضائع الترانزيت ل... العربية المجاورة تمر عن طريق الميناء وكانت حركة العمل و... فيها على اشد ماتكون نش... وحيوية وكان العمال الذين



عليها من الاقطار العربية المجاورة يجدون فيها سبل العيش سهلة ميسورة .

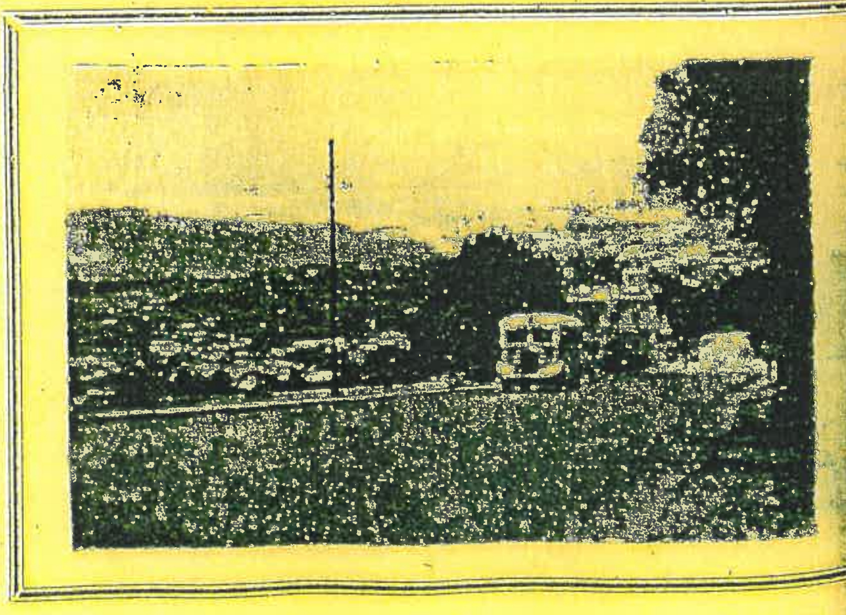
وكانت حيفا في العهد العثماني مرتبطة بخط حديدي مع القدس ودمشق وبعد الحرب العالمية الاولى انشىء خط اخر يربطها شمالا مع بيروت وجنوبا مع مصر .

وفي الجهة الشمالية الشرقية منها انشأ الانجليز مصفاة لتكرير البترول وكانت تقوم هذه المعامل بتصفية البترول العراقي الذي يصلها في انابيب تمر عبر الاراضي الاردنية ، غير ان ضخ النفط قد اوقف بعد استيلاء اليهود على هذه المعامل الضخمة .

وتتكون حيفا في الحقيقة من مدينتين الاولى هي المدينة القديمة الرابضة على ساحل البحر ويسكنها العرب والثانية وتسمى -هدار كرمل- وتتسلق شوارعها وبيوتها سفوح الكرمل ويقطنها اليهود . وقد كان هذا الوضع الاستراتيجي مما ساعد كثيرا في تحكم العصابات اليهودية في المدينة العربية اثناء العمليات الحربية التي تلت قرار التقسيم في ٢٩ - ١١ - ٤٧ وانتهت باستيلاء اليهود على هذه المدينة الباسلة وقد كان عدد سكانها - ١٤٠ - الف نسمة .

مواقف بطولية : على اثر اعلان هيئة الامم الموافقة على مشروع تقسيم فلسطين في ٢٩ - ١١ - ١٩٤٧ قامت الاضطرابات في جميع انحاء فلسطين ومن جملتها حيفا وكان الانجليز قد اتخذوا لهم مراكز حصينة في جبال الكرمل للدفاع عن ميناء حيفا اثناء الحرب العالمية الثانية ، وكانت هذه المراكز ضمن الاحياء اليهودية بحكم طبيعة موقعها وعلى اثر قيام الثورة سلم الانجليز هذه التحصينات بما فيها من اسلحة لليهود الذين اخذوا يمطرون الاحياء العربية بوابل من القذائف من هذه المراكز التي تسيطر على المدينة سيطرة تامة مما جعل فريقا من المجاهدين يقومون بعدة عمليات حربية كانت اية في البطولة والتضحية اذا قورنت قوتهم بقوات اليهود ودباباتهم واسلحتهم نذكر منها ما حدث على اثر تعرض اليهود لقافلة قائد حامية حيفا محمد بك الحمد الحنيطي القادمة من لبنان والتي كانت تحمل اسلحة وذخائر للمجاهدين وقتل من فيها وذلك في يوم ١٨ - ٣ - ٤٨ قام المجاهدون في حيفا بنسف عمارة - سايل بوتيه - وهي عمارة ضخمة كان يستعملها اليهود اوكارا لصيد الابرياء وذلك في ٢١ - ٣ - ٤٨ واصيب اكثر من ٦٠ يهوديا في هذا الحادث . وكان

- البقية على الصفحة ٣٠ -



# حيفا اليوم

اما قصة مدينة حيفا اليوم .. فهي صورة لتفكير اعدائنا المتجسمة كليا في طريق الاعداد لمعركة فاصلة .. واهتمامه يتزايد يوما اخر لجعل من مينائها مرفأ جريئا من الطراز الاول لا يضاهيه مرفأ اخر في البحر المتوسط .. ولقد اقترضت دولة الغزاة من البنك الدولي مبلغا كبيرا بالاضافة الى مينائي - يافا واشدود و - ايلات - .

وكان يوما يزال محطة استقبال الوف المهاجرين من الخارج كما ان معظم صادرات وواردات دولة اليهود تكون عن طريقه .

وتعتبر حيفا هذه الايام المدينة الصناعية الاولى في الارض المحتلة حيث تتجمع فيها اهم واكبر المصانع والتي تشمل اغلب الصناعات والتي والسيارات باجزائها والاطارات والالات والثلاجات وادوات الكهرباء والمنسوجات وغير ذلك .

ويسكنها حوالي ٣٠ الف يهودي بينهم نسبة كبيرة من العمال الفنيين وذوي الخبرات الصناعية من جهات مختلفة بينهم المان وامريكان وانجليز وايطاليين ويابانيين وفرنسيين .. الخ .

كذلك فهي نشاط تجاري كبير كما تستعمل معامل تكرير النفط في حيفا لتكرير ماتستورده اسرائيل من الخارج .

وفي حيفا مراكز هامة للاحزاب والتنظيمات الصهيونية وخاصة الهستدروت - نقابة العمال العامة .

وعلى اطلال كثير من الاحياء العربية السليبة اقاموا عمارات سكنية جديدة امتلات بالوف المهاجرين اليهود ..

لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نعود فيه الى الشاطيء الجميل ... هناك تحت سفوح الكرمل .

# حقائق يجب ان تعرف !

## وجهة نظر

* *

- لا نريد الأمن الوقتى .. فامننا الحقيقى فى ربوع فلسطين ..
- يجب ان يحمل ابناء فلسطين مسوءولية قضيتهم .
- متى نوجد الجهاز القيادى التخطيطى ليبرز قضيتنا فى شكلها الثورى العام ؟
- لا خلاف بين ابناء فلسطين .. ولكن تنقصهم قيادة جماعية تنظيمية .
- يا أبناء فلسطين خططوا انتم سير قضيتكم .. تكتلوا .

**بعث لنا اخونا اللاجىء ابو حافظ مقالا تحليليا ضخما لخصناه فى هذه النقاط ..**

### خرافة الامن الوقتى

ان الطمأنينة والامن الوقتى خرافة تستولى علينافنتصوران تجنب المخاطر هو الطريق السليم بعد ما عانينا من ويلات التشرد والفشل .. ولو ادرك ابناء فلسطين بان تجنب المخاطر ليس باكثر امن من مواجهتها وجها لوجه اذ كثيرا مايسقط الجبناء صرعى قبل الشجعان لو ادركوا هذا لخرجو من الامن الوقتى البائس الى الامن الحقيقى فى ظلال الوطن .

### مبالغة

لماذا نحن نجلب لانفسنا الاما لا حد لها حين نبالغ بشعورنا بمصابنا؟ لم هذا اليأس والقنوط المستحوذ على نفوسنا فيشل قوتنا وحركتنا ؟

لماذا نستثنى انفسنا من عصا التربية التى يمر بها جميع الناس كما مرت بها جميع الشعوب عبر التاريخ لماذا لا ننظر لقضيتنا بانها كانت فاتحة خير للبلاد العربية جمعاء .. وان لولاها لما ثارت مصر ولا ثارت العراق ولا بزغت الوحدة الى الوجود؟

ان ما ينقصنا هو قليل من الايمان .. الايمان بانفسنا وبقضيتنا النساهم نحن عرب فلسطين بانفسنا فيها بكل قوة وحزم وصبر .

### يجب ان نحمل نحن المسؤولية

لقد تعودنا القاء المسؤولية عن عاتقنا جانبا وتركنا الايمان والقوة الاتحادية الى المبشرين ذوى المطامع والاحلام فى الوقت الذى كان يجب فيه علينا .. على كل فرد منا ان يحمل المسؤولية كما علينا ان نحاسب كل مسؤول على اعماله كما نحاسب انفسنا ..

لماذا نردد لانفسنا دوما بان نترك السياسة لاصحابها , بينما نحن اصحابها الحقيقيون .. ومن يكون صاحب السياسة فى قضيتنا اذا لم نكن نحن شعب فلسطين العربى بجميع عناصره ..

### الذهن القيادى

لعل البعض يتسائلون .. اذن كيف نداوى ونحل جميع هذه المشاكل ؟ فى الواقع اننا بحاجة اولا الى ذهن قيادى يلخص وعى الشعب الفلسطينى خاصة والامة العربية تج هذه القضية الهامة . وعلى عاتق هذا الجهاز القيادى مسؤوليات كثير منها ان ينفصل الخوف والشكوك ابناء فلسطين بعد ان عذبتهم طو وان يزرع بدلا منها الصلابة والاص بنشراته وتخطيطاته . فهذا الجه القيادى جهاز تخطيطى فى اساس وهو وحده الكفيل بابراز قضي فلسطين فى شكلها الثورى العام

### حل واحد

لننظر الان الى الحلول التى عرض وتداولتها الصحف فى بلادنا العربية

اولا .. الحل البطىء : بان يقض على اسرائيل بالتدريج .. وهو ش مستحيل ولا يعطى نتائج حاسمة بعد سنين طويلة تكون فيها القض الفلسطينية قد ذابت امام المؤثر التصدعية .

فلا يبقى الا هذا الحل الثانى وهو تعبئة الفلسطينيين انفسهم وبهذا المعنى كتب الاستاذ ر طه يقول « اما ذلك الحل فهو يعبىء الفلسطينيون انفسهم يستعيدوا هم بانفسهم وطنهم السـ .. اننا نستطيع ان نمكن اهـ فلسطين من تأليف كيان يوحـ صفوفهم فندربهم ونسلحهم ثم نـ لكى يعودوا الى ارضهم والى بيو بقوة السلاح »

ولكن هل بمقدور الاستاذ ان لنا من هم الذين سيدربون ابـ فلسطين ويعبئونهم ؟ هل هم .. ... ام ! .

ثم يقول الاستاذ ان فى وجـ الكيان عقبتين : الخلاف بين الحـ العربية والخلاف بين الفلسـ انفسهم ..

وانني لاعتقد انه ظلم الفلسطينيين حين اتهمهم بالخلاف فيما بينهم .. ان الاغلبية الساحقة من شعب فلسطين فى جميع الاقطار التى يسكنون بها حاليا هم غير راضين عن واقعهم الاليم وانهم على درجة كبيرة من الوعى الا ان الحكومات العربية تحارب كل نشاط يقومون به لخدمة قضيتهم .. ان ماينقصهم هو القيادة الجماعية التى تعبر عن نشاطهم وتنظمه .. فالمرض الذى يعانيه شعب فلسطين هو ابعد من ان يكون خلافا .. لانه ليس من المعقول ان يختلف شعب على مصيره ومستقبله الذى يراه افضل الصورة من واقعه الاسود .. ان أصلح ما يكون هو قيام تنظيم تكتلى يمثل ابناء فلسطين ومن ابناء فلسطين انفسهم سواء رضيت الدول العربية ام لم ترضى .. فتجاهل شعب فلسطين كان ولا يزال اساس البلاء ..

بهذه الخطوات يمكننا نحن عرب فلسطين ان نضع العالم العربى باجمعه امام الامر الواقع .. ان قليلا من الادارة الفعالة سيحقق كل شىء ضمن ارادتنا ..

واما حياة تسر الصديق

واما مماتنا يغيظ العدى

فيا ابناء فلسطين .. اينما كنتم .. اعملوا يدا واحدة . وقلبا واحدا خططوا انتم سير قضيتكم .. تكتلوا .. وكونوا على يقين باننا عائدون .. عائدون .. عائدون .

**لاجىء فلسطينى**
**ابو حافظ**

كان ضيوفنا هم السيد ساند ستورم رئيس اللجنة الدانيماركى

والدكتور هو ... سكرتير مساعد لهيئة الامم المتحدة وسكرتير اللجنة

والثالث هو الدكتور رالف بانش سكرتير مجلس ادارة هيئة الامم المتحدة .

ومساعد الدكتور هو الامن وهو زنجى اكتسب بعدئذ شهرة عالمية لتمثيله دور الوسيط بين العرب واليهود .

وعند انتهاء الاجتماع .. قال ساند ستورم : اننى اسف لان بقية اعضاء اللجنة لم يجتمعوا بكم .

وقال الدكتور هو : الى اللقاء فى فلسطين المستقلة ...

أما الدكتور رالف بانش فقد كان أكثرهم صراحة . فبعد ان شد على يدى قال : اننى استطيع ان افهمكم فأنا ايضا من فئة مضطهدة » !

مناحم بيجن، زعيم عصابة الارجون فى مذكراته بعنوان « الثورة »

## أخبار متفرقة

### تصريح لهمرشولد

صرح همرشولد بأن الوضع على الحدود بين الجمهورية المتحدة ( واسرائيل ) وان كان دقيقا لا يتطلب على ما يظهر استدعاء مجلس الامن الدولى الى الانعقاد .

### قناة السويس

ذكرت الصحف اليهودية نقلا عن الدوائر الرسمية ان بضائع ( اسرائيلية ) مباعة الى بعض البلاد الاسيوية على اساس التسليم « فوب » اى من مرفأ مصدر البضاعة أو ظهر الباخرة ستشحن قريبا على بواخر ستحاول المرور القناة .. وتدعى الدوائر اليهودية أن همرشولد اكد لها ان مثل هذه البضائع سيمر فى القناة !! فهمرشولد دائما فى خدمة اسرائيل .



ضحايا الاجتماعات السرية .. !

## انه يفهمهم

« كان اخطر الاجتماعات السرية لنا .. ذلك الذى عقدته مع ممثلى لجنة الامم التى ارسلت لتدرس قضية فلسطين ...

وقد توسط لعقد هذا الاجتماع « كارتر دافيدسون » مراسل الاسوشيتد برس وتم عقد الاجتماع فى بيت الشاعر « ياكون كوهين » بتل ابيب .

# حتى لا تنسو



فى ساحات خانيونس ومعسكرات رفح والشاطىء اغتــالوا المئات من الشباب الاعزل بعد حشرهم داخـــل الاسلاك الشائكة .



وفى تلال القطاع وبين الحقـــول كانوا يجمعون الرجال ليحفروا خنادق يدفنونهم فيها بعد الفتك بهم ...



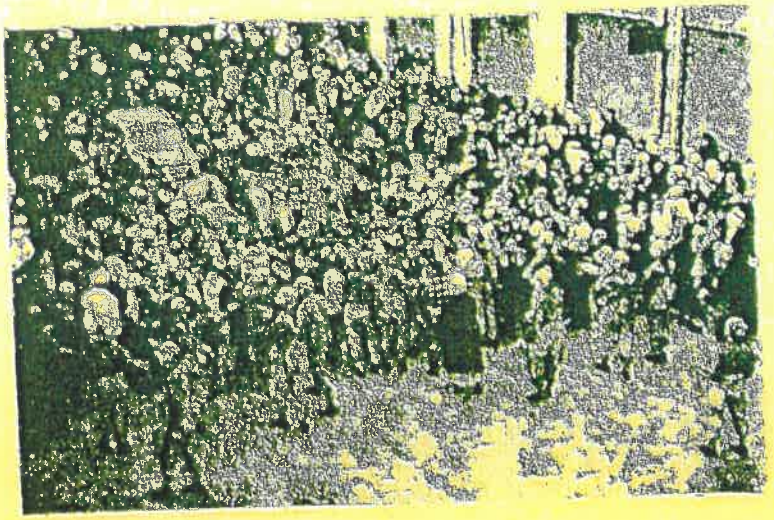
أظهر شعب فلسط
بفضل مقاومته الشعب



حاولت قوات ال
والدولارات التى حم

# ..ا/ يا عرب

ذ|ر

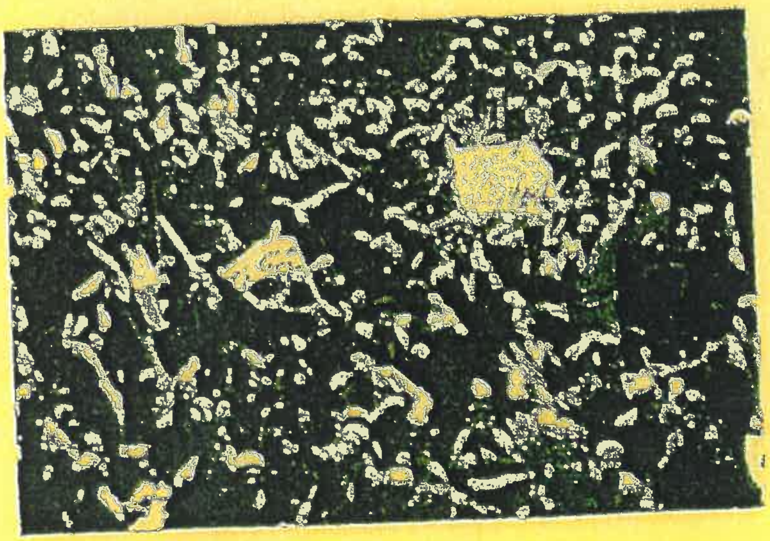


... ولما لم ينفع الاغراء لجأوا الى الارهاب والقوة ...



..ر..ياة الغزاة جحيما لا يطاق

..مقا..



وابتهج شعبنا بخروج الغزاة وسقوط مؤامرة التدويل



..قطاع غـــزة بالمؤن ..

..ب اليهود .

# نحن الفلسطينيون

× نحن الفلسطينيون لنا قضية .. لن نساوم عليهـا ولن نتخلى عن قيادتها .

× نحن الفلسطينيون خلقنا للكفـاح لا للتطبيل والتزمير .

× نحن الفلسطينيون قضيتنا واضحة وطريقها واضح وحلها واضح فلنتكتل ..

**نحن ابناء الوطن السليب وطليعة شعوب الشرق في الكفاح لن ننام ولن نستكين ، لقد فقنا أيام كان الجميع في سبات عميق وحملنا راية الجهاد منذ البداية ولن نتركها حتى النهاية، ولقد صبرنا اكثر مما يجب وأهملنا اكثر مما نحتمل .**

نحن ابناء فلسطين ، ابناء النكبة، ابناء التضحية وابناء الكفـاح : ابناء فلسطين لاننا ولدنا بها وبها يجب ان نحيا وفيها سوف نموت .

ابناء النكبة لان النكبة اختارتنا من بين الشعوب وتعمدتنـا نحن لان صانعوها يخبروننا ويعرفوننـا وسنثبت مهم من نحن وأين يجب أن نكون .

وابناء الثورة لاننا نحن الذيـن خلقنا أمجد الثورات لامجد قضية .

وابناء التضحية لاننا اول من ضحى وها نحن اخر من يضحى وسنضحى الى يوم يبعثون .

وابناء الكفاح لان كل ايامنا كفاح وسنواصل الكفاح بالكفاح .

فاليستيقظ النائمون منا ولينتبه الغافلون فلقد دق نذير الحرب وحان وقت العمل .

لقد آن لنا أن نعمل وأن نعمل نحن بأنفسنا ولانفسنا ، فلقد احلنا المنطقة معركة ضارية يوم حملنا السـلاح وها هى المنطقة تغط فى نوم عميـق يوم ركزنا السلاح مع أننا لم نلمسه ولن نلقه أبدا .

نعم ! نحن اول من حمل السلاح فكان صوتنا اول من دوى فاستيقظت الشعوب معنا وتلقنت منـا دروس الكفاح ، وواصلت نكبتنا تدريـس المجموع وتثقيف الجميع فقامت شعوب المنطقة بانتفاضاتها على الحكام العملاء ونحن اولى بالدرس والتثقيف بـل اولى بالانتفاض ، فلنعمد لحمل الراية والسير فى طريق الكفاح . ولننفض عنا غبار الخيام وذرات الدقيـق المنسحوقة بالدس والمكر والخديعة . ولنمسك قضيتنا بأيدينا فان التجربة المرة الطويلة انبئت لنا أننا يجب أن لا نوكل بقضيتنا احدا ولا نسلمهـ[ا] الى احد والا اضاعتها المساومة واماتتها الماطلة وأطفأت نورها الوعـو[د] الكاذبة ومزقتها الاطماع وأودت بها الاهواء .

أما نحن الفلسطينيون أصحـا[ب] القضية وعصبها النابض بالحياة وعقل[ها] المفكر والذى يهديها سواء السبيل نحن الفلسطينيون لا يمكن ان نساو[م] عليها لاننا تشردنا دون المساومة ولا يمكن ان نمينها لان حياتنا بحيا[تها]



أليس لهذا البؤس من آخر ؟؟

ولا بد من ان نشعلها حتى نعيش كنفها الضـىء . وأن نسهر تضميد جراحها لا ان ندعها فر[يسة] المرتزقين .

لنذكر نحن الفلسطينيون

هاجرنا وفي أعتقادنا ان هجرتنا ستكون كهجرة اصحاب النبي محمد — صلى الله عليه وسلم — ، فما هي الا اياما معدودات ننزلها عند اخواننا بالترحاب ، تضمنا اجنحة الحنان وتؤيدنا عزائم الايمان ، يعدوننا ويستعدون معنا ، ويؤيدوننا ويشحذون هممنا ، طعامهم طعامنا وقوتهم سعة لنا ، يفهمون قصد الهجرة وغاية المقام ، نعود معهم فاتحين لوطننا طاردين منه اعداءنا ، فاين حالنا اليوم مما كنا نتصور ونتخيل؟

هل هكذا تصبح حالة اللاجيء الذى يلجأ قليلا ليستعد للعودة الي مكانه وبلده وأرضه ؟ اننا يوم لجأنا لم نلجأ من أجل الكساء والطعام — فقد تركنا وراءنا كل الكساء وكل الغذاء — بل لجأنا لاستعادة النشاط وتركيز العمل لخوض المعركة وتقرير المصير .

هل هذه الكهوف الجرداء والاتكالية العزلاء هي مصانع الجند وحلاقة المجاهدين ؟

هل معسكرات التعذيب هذه هي معسكرات التدريب ومدارس جيش العودة ؟

هل انتظارنا المؤن واتكالنا على هيئة الامم — التى اجازت تقسيم وطننا وسلخ أرضنا — هى الثقافة التى سيتغذى بها الجيل الناشيء ؟

وهل هذه الامراض التى تفتك بنا هى الكفيلة بايجاد روح التضحية وروح البذل والفداء ؟

كلا .. والف كلا .. بل انه المسخ الحقيقى لمعنى الاستعداد والقوة والجهاد .

ومتى كان المغلوب ينتظر من عدوه أن يقيل عثاره ويحمي ذماره ويأخذ بيده ويرد اليه حقه ؟

ان هيئة الامم هى ملجأ العجزة وملاذ المضبوعين بزيف تسميتها .

ونحن الفلسطينيون الذين نرغب بالعودة فى الحال الى وطننا — وكان المفروض اننا عدنا اليه منذ زمن بعيد — لا متسع عندنا لانتظار المستحيل .

ونحن الفلسطينيون الذين اوجدنا الوعى لا نجهل حقيقة الامم المتحدة والمسيرون الحقيقيون للامم المتحدة ، كما واننا لا نجهل حقيقة من يؤمنون بهذه الهيئة ويقبلون مشاريعها ، ويكفينا ان نعيد الي الاذهان مشروع همرشولد الاخير لحل قضيتنا وهو مشروع الامين العام للامم المتحدة ولذلك فان اولئك الذين يدعوننا لانتظار تنفيذ حل ما من حلول الامم المتحدة انما يدعوننا لانتظار مشروع كمشروع همرشولد ونهايته كنهاية همرشولد ، واسياد همرشولد .

السيف وقدرتنا بشف عنها الماضى يوم عجزت كل قوى الشر احتلال خندق واحد من خنادق المناضلين .

نحن الفلسطينيون لنا قضية هى شغلنا الشاغل ولن نشتغل بغيرها أبدا

نحن الفلسطينيون خلقنا للكفاح وليس للتطبيل والتزمير .

نحن الفلسطينيون أبناء العلم والعزة والكرامة والوفاء . لن نقبل التجهيل والذل وشظف العيش وانتظار الصدقات .

نحن الفلسطينيون قضيتنا واضحة وطريقها واضح وحلها واضح ، فلننسر



هل تعلمهم وكالة التشريد كيف يتسأرون ؟؟

هذه اللمحة البسيطة تصور لنا النكسة الفظيعة التى انتكستها قضيتنا لمجرد تخلينا عنها وعدم تسلمنا زمامها . اذ نجد انفسنا اليوم نقف علي نفس النقطة وعلى نفس الخط الذى وقفنا عليه يوم لجأنا لنرجع فاتحين ويوم هاجرنا لنعود فى الحال مدججين مجاهدين .

واليوم لنتدارك الامر ولنصرخ (نحن نقول) فى وجه العالم أننا شعب يجب ان يعيش ويجب ان يخرج من محافر القبور . ولنثبت ان الفلسطينيين شعب له كيانه وله رسالته وله عزيمته ومقدرته فكياننا اليوم بالتكتل للعمل وهدفنا عودة فلسطين وعزيمتنا امضى من مع قضيتنا ولنلم الشعث ونجمع الشتات ولنضحى بحياة أفضل منها الموت وأشرف منها الفناء .

والله أكبر وحى على الجهاد وحى على العمل .. ولبيك فلسطين بلد المقدسات ومنبع البركات ومورد الخيرات ومعقل الابطال ومحط الانظار وساحة الشهداء .

فمن اراد الشهادة فليتقدم ومن له نية صادقة للعمل من أجل استرداد فلسطين فليبرز الى العمل فالميدان ميدان العمل ولامجال للاقوال والوعود فلقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ولقد دقت ساعة العمل والله الموفق .

صوت من المخيم

# أبطالنا

## الشهيد ابراهيم أبو دية

هناك فى صوريف – فى بقعة من
الارض الطيبة – ولد ابراهيم ابودية
وتربى · وقرية صوريف تقع بالقرب
من مدينة الخليل فى فلسطين · وان
من يعرف فلسطين واهلها يعرف أنهم
الد اعداء اليهود · ويعرف اهل الخليل
وما جاوروها بشدة ضراوتهم وفتكهم
بهم · فقد كان فى الخليل حى يهودى
كبير · وقد بزغت الشمس ذات يوم
على مدينة الخليل سنة ١٣٢٩ فما
كان لذلك الحى اثر · وكان الناس
فى ذلك اليوم يروون قصصا عن الحى
اليهودى الذى – كان – فى الخليل ·
وفى هذا الوسط نشأ ابراهيم وتربى
فأشرب دمه بكره اليهود وتمنى اليوم
الذى يحل ليطهر بلاده باسرها من
هذا الرجس كما طهرت مدينة الخليل
فانخرط فى سلك الثوار فى فلسطين
وهو فى مقتبل العمر وريعان الصبا ·
فشارك فى ثورات فلسطين منذ اليوم
الاول الذى تفتحت فيه عينـــاه على
الثورات حتى توقفت تلــك الثورات
عام ١٩٣٩ ·

عاش ابراهيم فى بلاده يتحـرق
شوقـــا لاستئناف القتال ومعـاودة
النضال · لقد رأى بام عينه اعداء
البلاد يتفقون على اغتصابهـــا رأى
الانجليز وهم يسلحــــــون اليهود
ويدربونهم على القتال · رأى الانجليز
وهم يعدمون من يحوز طلقة من ابناء
جلدته · رأى الانجليز يغتصبــــون
البلاد ويهدونها لليهود · كان يحز
ذلك فى نفسه ويقلق مضجعه كما كان
يحز فى نفس كل عربى ويعبئها للثورة
ويهيئها للانفجار · حتى جاء اليوم
الموعود · ووافقت هيئة الامم على قرار

التقسيم المشؤوم

تلفت ابراهيم حوله يتفرس وجوه
قومه بعد القرار فرأى سواعد ترتفع
فى الفضاء تطلب السلاح لتجيبه على
القرار · وتقبل ان الهتافات الثورية
كادت تحمل ارض فلسطين الى السماء
وشاهد لهيب الثورة يندلع هـــنـــا
وهناك فى فلسطين · فى كل مدينة
وفى كل قرية · وفى كل حى وفى
كل شـــارع · رأى الولدان يثورون
قبل الشبان والنساء يثرن قبل الرجال
رأى الكهل وكأنما رجع اليهم شبابهم
يتقدمون الصفوف لخوض المعركة ·
سمع نداء الثورة على كل لسان فى
السهل وحتى من الطير والشجر ···

وهبط صوريف بطل قارع الخطوب
وخبر النضال وذلك هو بطل القسطل
عبد القادر الحسينى · هبطها فى ٢٥–
١٢ – ٤٧ ومنذ وطئت قدمه ارض
البلدة الف فرقة الجهــاد المقدس ·
الفها من خمسة وعشرين بطلا مغورا ·
وكان ابراهيم من اول من انخرط فى
سلك الفرقة ·

تولى ابراهيم مهمة جمع الاسلحـــة
للمجاهدين وخزنهـــا فى بلدتــــــه ،
وتوزيعها للمجاهدين · كما تولى بجانب
تلك المهمة معاونة القائد البطل فـــى
معاركه الحربية ضد اليهود · ففـــى
اليوم العاشر من شهر كانون الثانـــى
سنة ١٩٤٨ هاجم البطل عبـــد القادر
بمعاونة ابراهيم ابو دية وفرقتـــــه
وغيرهم من الابطال حى سنهدريا فـــى
شمال مدينة القدس ·

وطرق سمع القائد عبد القادر نبأ
قافلة قادمة الى القدس عن طريق باب
الواد · وان صيدا ثمينا يسير مـــع

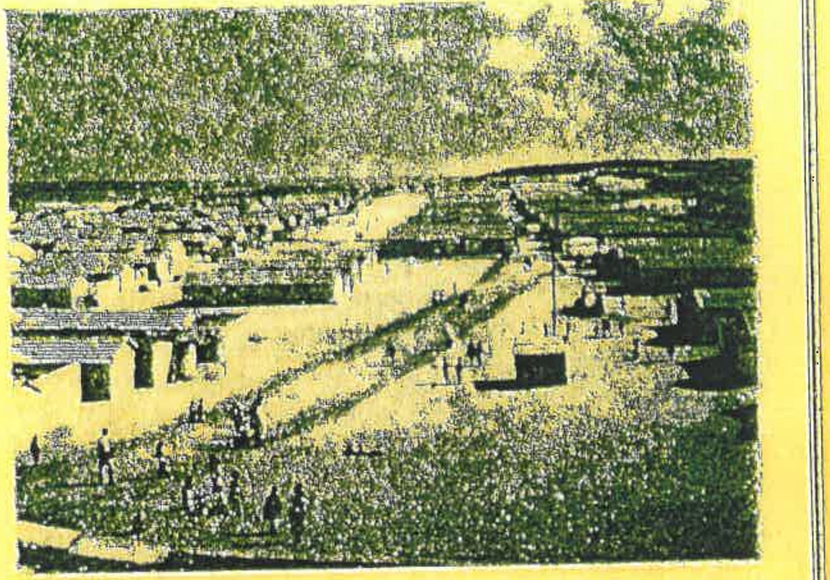
هذه القافلة اليهودية الا وهو زعيـ
اليهود الاكبر وايزمن ·· فصمم عبـ
القادر الا يفلت منه ذلـــك الصيد
فتلفت حوله ليرى فيمن القدرة عـ
هذه المهمة الصعبة · فرأى شخـ
ابراهيم يتقدم المتقدمين ، وكأنه يقو
له : أنا لها ·· ورأى حوله من الابط
خمسة وخمسين من بينهم عزمـــ
الجاعونى وفوزى القطب وكامـــ
عريقات · فسار الابطال الى باب ال
والعزم يملأ نفوسهم ، ان القافلـ
لن تمر مهما كلف الثمن وبلغـــ
التضحيات ··

واقتربت القافلة فرأت الطريـ
مسدودا · فنزل جنودها وتركـ
السيارات ميممين شطر مستعمـ
قريبة فتعقبهم المجاهدون حتى صـ
على مقربة منهم · واشتبكوا معهـ
قتال مرير جرح فيه البطل ابراهـ
وتقاطر اليهود فى نجدات كبيـ
وساعدهم الانجليز بالجنود والمصـ
يقاتلون معهم · فضيقوا الخناق
المجاهدين ووصل النبأ الى القـ
المجاورة فتقاطرت النجدات العر
لقد خرج كل قادر على حمل السـ
من تلك القرى للنجدة ، وحمل
حملة صادقـــة على جنود اليهـ
والبريطان ، فغابت شمس ذلك
على اربعة وثلاثـين جثة من جـ
اليهود لقيت مصرعها وعشرات
جرحت · وانعقد لواء النصر
**المجاهدين فرجعوا بالسلامة وال**

وقد اشترك ابراهيم ابو د
قائده البطل عبد القادر فى
القسطل · فأمره فى فصيلين
فى قلب هجومه فى الناحية
من القسطل · وما كاد الامر

علي القرية يصمد حتى كان ابراهيم في فرقته على ابواب القرية • ورابط امام امنع خط للدفاع اليهودي فيها • وكان نصيبه في ذلك انه جرح اثناء تقدمه •• وحينما ذاع ذلك النبأ المشؤوم وهو باستشهاد البطل عبد القادر في المعركة ، اندفع البطل الجريح المغوار الي قلب المعركة وانقذ جثة قائده وسقطت القرية في يد المجاهدين •

وبعد استشهاد عبد القادر تولى ابراهيم قيادة المجاهدين في منطقة الخليل والقدس• وقد دخل المستشفى لمعالجة جرحه • فطرق سمعه ان اليهود قد هاجموا قريه صوريف ودخلوها • ففر ابراهيم من المستشفى



من هذا البؤس سيخرج تلامذة ابراهيم •• !

بثياب المرض واشترك مع أهل قريته في معركة عنيفة مع اليهود ، خرجوا بعدها من القرية وعاد هو الى المستشفى •

وفي احدى المرات ، فتك ابراهيم وجماعته بخمسين من اليهود قرب صوريف ، وحمل جثثهم الى بيت لحم هدية لزوجة الطبيب ميخائيل معلوف الذى كان اليهود قد اغتالوه غيلة •

وقد تولى ابراهيم بعد ذلك قيادة المجاهدين في حي القطمون بالقدس• ذلك الحي العربي الجميل الذى يقع الي الجنوب الغربي من المدينة وتحيط به الاحياء اليهودية من كل جانب تقريبا • وكان مع ابراهيم أبي ديه، في هذا الحي ، ما يقرب من مائة مجاهد • وقد استطاع هذا البطل بهذا النزر اليسير من المناضلين ان يحمي الحي شهرا كاملا لم ينقطع وابل الرصاص ساعة واحدة عنه وعن رفاقه • ولولا مساعدة البريطانيين لليهود بمصفحاتهم وجنودهم واسلحتهم • وانقطاع النجدات والمساعدات عن هذا القائد البطل • لما استطاع اليهود من احتلال الحي بعد ذلك ولكان وضع المدينة المقدسة غير الذى عليه الان •

ولما كان ابراهيم يقود جماعة من المجاهدين يقدرون بثلاثمائة يهاجمون مستعمرة رامات راحيل جنوب القدس ، وبعد ان وقف على ابواب المستعمرة وكاد يقتحمها ، اصيب هو بجرح في نخاعه الشوكي ودخلها العرب• وقد نقل اثر ذلك الى مستشفى الجامعة في بيروت ، وظل مقعدا زهاء اربع سنوات حتى انتقل الى رحمة الله ، فلاقى ربه راضيا مرضيا في ٦-٣-٥٢ راضيا بما اصاب حزينا على مصير وطنه المكلوم •

مات ، وفي عينه نظرة تتفرس الشباب لترى من سيحمل راية النضال ؟!

# أين أنت يا إبراهيم؟

* * *

لقد ذهبت وتركت هذه الامة بعدك وبعد رفاقك ، حائرة شاردة البال ، يكاد اليأس يقضي عليها لولا البقية الباقية في نفوس ابنائها من الاباء والشمم والتضحية •

تركتها أنت ورفاقك يا ابراهيم ، وهي في مسيس الحاجة الى امثالكم • بعد ان خاضت كلاب الامم في ديارها وسكنت قصورها ••

بارحت يا ابراهيم انت ورفاقك عبد القادر ، وحسن سلامه ، وعبد الرحيم ، والامة في وسط المعمعة، واوائل الجهاد • ولكننا نحن ابناء امتكم انما نتفقدكم في هذه الايام ونحن نتلفت حولنا •• فنرى ان شعبا قد القى سلاحه او كاد ••• وانتم لم تلقوا في أي يوم سلاح ••
اننا اذ نتفقدكم نتفقد الابطال الذين اعتادت هذه الامة ان تنجبهم • فنقف ونتساءل : انضب معين ابطالنا •• ؟! أم اقحطت امتنا منهم•• أم انه الهدوء الذى يسبق العاصفة • والركود الذى بعده البركان ؟!

ولكن لم العتاب يا أخي •• انه - لو تعلم - عتاب الحبيب للحبيب فاننا نعرف بطولتك يا ابراهيم وبطولة رفاقك ••• ونعلم حق العلم انكم بذلتم فكنتم كرماء في بذلكم • ووفيتم البلاد حقها ، وجدتم بدمائكم في ارضها حتى اخر قطرة في ابدانكم • لقد وطئتموها شرفاء وفارقتموها - الى جنان الخلد - شرفاء •••

## حتى لا ننسى:

# ذكرى انسحاب اليهود من غزة في ٧ آذار



اربعة شهور طوال حملت ايامهـا الهول والراعب لشعبنا فى قطاع غزة – ابان العدوان الثلاثى الغاشم منـذ ثلاث سنوات .

وبرزت خلالها صورة حقيقيـة للبربرية الصهيونية الرعناء حين عاش القطاع تلك الفترة تحت حكم دولـة العصابات اليهودية – ينعم بمدنية هذه الدولة فى صورة تنكيل بالعزل .. وفتك بالمسالمين ...

فى قصص الاغتيـال الجماعى للشبان الابرياء .. والتفنن بأساليب الانتقام من السكان فى مدن القطاع وقـراه .. وسائـر معسكرات اللاجئين ...

ولم يرحموا من وحشيتهم أما .. ولا طفلا .. شيخا او فتاة .. غدر همجى .. تحكى سطـوره ساحات خانيونس .. ومعسكرات رفـح والشاطىء ودير البلح .. وتلال غزة وحقولها ..

كانوا يحشرون الشباب فى تلك الاماكن ويحصدونهم بوابل مـ[...] رشاشاتهم .. ولا يكفون الا وقد[...] المئات منهم ضحايا افظـع ما عـ[...] الانسانيـة من قصص الابـ[...] الجماعية .. !

وعلى فترات كانوا ينتقون مجمو[...] من الشباب اليافع .. والرجـ[...] الاقوياء ليخرجوا فى سيارات [...] بهم الى روابى القطاع وبين الحـ[...] ويطلبون منهم حفر الخنادق الـ[...] فاذا ما اتموها اعدموهم جميعـ[...]

وحولوها لهم قبورا ! .. ومثل ذلك كثير ..

قطاعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا .. تردد حكاياتها رفات الضحايا وأنهار الدماء الزكية .. في كل شبر وفوق كل ذرة تراب .

هناك .. في كل شارع .. وعلى ابواب المعسكرات .. أمام كل خيمة .. وتحت كل نافذة شهيدمات بعد نفاذ اخر رصاصة في مقاومة الغزاة .. وشاب اغتيل مع عشرات من امثاله .. وامهات قضين وهن يذدن المتوحشين عن الفتك بفلذات

وسلكوا سبل التخدير والاغراء ، فوعدوا فقراء القطاع بتمويلهم اسوة بالاجئين وزيادة الكميات للجميع مع فتح آفاق العمل والمعسونات .. ممنين السكان بحياة من رغد العيش ورفاهيته ! .. ولكن شعبنا اعلن مقاطعته لقوات الطوارىء الدولية .. مقاطعة شاملة .. ولم ينفع اغراءوهم وما بذلوا من ملايين الدولارات ! .. ثم لجأوا الى الارهاب والقوة سبيلا .. فازدادت نقمة الشعب عنفا واصطدم بالقوات الدولية صداما عنيفا سقط فيه الكثير من الشهداء والجرحى .

وازاء هذا التصميم .. رضخ العالم لارادة شعب فلسطين .. الذي انتصر يومها وبكفاحه ودماء ابنائه من امثال الشهيد الشاب محمد على مشرف



ارضنا لن نتخلى عنها

عادت الادارة ــ المصرية ــ ولتنهض لتتسلم ادارة القطاع . فترك الدوليون امرها ليرابطوا على خطوط الهدنة .. ومع عودة تلك الادارة العربية زغردت حولها آمال ابناء القطاع بأن عهدا جديدا للقطاع سيبدأ وينبغ لابناء فلسطين في القطاع الاستعداد لمعركة الغد القريب ..



المعركة التي يثأر فيها لقوافل الشهداء والاف الضحايا التي قدمها ضريبة الكفاح خلال أربعة شهور طويلة من الطغيان الاسرائيلي زال مع اشراقة فجر ٧ اذار سنة ١٩٥٧ .

* * *

## اخبار متفرقة

### بوليس دولي

رددت بعض الوكالات ان ( اسرائيل ) تؤيدها الدول الاستعمارية ستفتعل ضجة لوضع قوات دولية على طول الحدود .. لحماية دولة العصابات

### تدفق الهجرة

رغم الاشاعات عن توقف الهجرة من الدول الشيوعية الا ان موجات المهاجرين ما زالت تتدفق على المنطقة المحتلة من البلقان ودول اوروبة الشرقية

## مرة أخرى :

# الفلسطينيون ومشروع همرشولد الاستعماري

ان الذين يتكلمون بالسياسات في أيامنا هذه يعتقدون بأن الشعوب قطعان من الاغنام تدفع في كل اتجاه بل انهم يعتقدون بأن ذاكرة الشعوب ضعيفة بحيث لا تذكر شيئا ، فاذا ما قالوا بالامس شيئا وقالوا اليوم مضادا لما قالوه بالامس فيجب ان نكذب ما سمعناه بالامس ونصدق ما يقال اليوم .. أو اننا اخطأنا الفهم لاننا خصوصا ، نحن الفلسطينيين ، لا نزال نعتبر تحت سن الرشد !..

لقد قال مشروع همرشولد الاستعماري اليهودي بالامس بدمج اللاجئين في الحياة الاقتصادية للدول العربية وقد رفضه اللاجئون رفضا تاما لانه توطئة لاستيطان الفلسطينيين في البلاد العربية وهذا ما يريده اليهود وأسيادهم وعبيدهم !.. فتنفك عقدة مزمنة ويستريح الجميع على أجداث ابناء فلسطين ، وحينما اجتمع الخبراء العرب في صوفر ، قالوا جميعا برفض ذلك المشروع ، وكذلك في اجتماعات الدار البيضاء قالوا برفض هذا المشروع ، فما بالنا نسمع الان نغمات ايقاعية ! تقول بانسانية هذا المشروع .. فكيف كان .. وأصبح ذلك ؟! ..

انا نتهم ونصر على اتهامنا لجهات عديدة تسير في هذا المخطط الاستعماري ، فمشروع همرشولد كان ولا يزال استعماريا وشعب فلسطين رفض الاسكان والاستيطان بجميع ميزاته ! .. ونحن لانستطيع ان نتناسى تراشق الاتهامات بين الجهات العربية المختلفة في هذا الصدد منذ ولادة النكبة المشؤومة .

**وقال همرشولد بدفع الف وسبعمائة مليون دولار من قبل هيئة الامم ( بل بالضبط من قبل الدول** الاستعمارية بقيادة اليهود ) وذلك لتشغيل اللاجئين ودمجهم في الحياة الاقتصادية للدول العربية ... وهي صفقة رابحة لفاقدي الضمير والوطنية وما أكثرهم !..

وان كنا نستند على ظواهر الحوادث وتصريحات المسؤولين فانا نعلم بأن الموضوع انتهى بالرفض ، فكيف يبعث هذا حيا ؟! ونفسرها

> **■ وزير خارجية عربي يقول ان هناك ضغطا استعماريا لعقد صلح بين العرب واليهود !**
>
> **■ نغمات نشاز جديدة عن انسانية مشروع همرشولد .**
>
> **■ في الافق يلوح «مشروع جونستون» في شكل جديد .**

نحن ابناء النكبة الذين نعيش المأساة كما نعلم الحقيقة ، فبعض الدول العربية وافقت على قبول مشروع همرشولد الاستعماري اليهودي بل وذكرت بأنها لن تلتزم برفضه ! .. وكان ان ظهر على المسرح احياء لجنة التوفيق الدولية فتوافقت النغمات الايقاعية .. في لحن جنائزي متشيع ابناء فلسطين .. بل ابناء الامة العربية الى مصير مظلم مميت ... مصير يجعل ابناء الامة العربية عبيدا لليهود كما قال تلمودهم ! ..

ولا يمكننا ان ننسى تصريح الوز
خارجية عربي حينما قال بأن ه
ضغطا استعماريا على الدول العر
لفرض الصلح مع اليهود وتصفيـ
القضية الفلسطينيـة ، وها هـ
التحركات التي تثير الشبهات ت
على الاحداث ، فكأن الحقيقة تأبى
وأن تظهر .

وهناك يستتر في الافق مشـ
جونستون بشكل جديد ، و
الصلابة التي لقيها اليهود
التوافيق لاعلن هذا المشروع الج
فالاستعمار واليهود والعبيد ينتظ
الفرصة المناسبة لاعلان هذا المش
وقد خصصت الاموال له ..

انا نحن ابناء فلسطين ن
جميع الدول العربية اعلان رأيهـ
رسميا في بلاغات تذاع على موا
تعلن رأيها في المشروع ، كما
من المخلصين ان يعلنوا ما يدو
الجلسات السرية فلا نريد أن
سرية اجتماعات بلودان وانشاص
٤٨ ، التي سطرت اقبح تاريخ
بالغدر والخيانة للقضية الفلسط

**ان احدا لا يستطيع ان يفرض
أي مشروع استعماري ، والذ
يظنون بأن هذه هي الفترة الم
لتصفية الحساب مع اليهود على
الصلح والمشاريع الاستعمارية و
انما هم يسقطون من حسابهم
التي تتأجج تحت الرماد . ك
يسقطون من حسابهم ثورية
الفلسطيني وطاقاته النضالية
فان كان الزمن يسير لمصلحة
فانه يسير ايضا مع شعبنا ف
من العبيد ، فما أكثر الذين
حقيقة المأساة ويشعرون بها
باخلاص ونزاهة لمحو المأسا
الكيان اليهودي المقيت .**

# القراء يكتبون

## نفثات

نظروا الى شعبى وفى اجوائه حام السكون
وطفت بعينيه المآسى السود القتها السنين
وتلطخت منه الحياة بفيض اوحال وطين
وأطل من اسماله بؤس يسربله وهون
قلبوا شفاههم ازدراء وانثنوا يتغامزون

* * *

قلبوا شفاههم ومروا ينثرون على الطريق
نظرات الاستخفاف والتحقير للشعب العريق
ولووا وجوههم وقالوا مثنيم لن يفيق
أغفى على صدر المذلة وارتضى عيش الرقيق
وتوسد العار المهين وراح فى نوم عميق

* * *

خسئوا فما صدقت مقالتهم ولا وهن الاسود
كلا ولا خنق التشرد فيه روح الصمود
حتى ولا البؤس المرير وعضة الفقر الحقود
ما أطفأت نيران نقمتهم و تقدهم الشديد
أو أسكتت سيلا يزمجر صاخبا فغدا نعود

* * *

لا تفهموا من صمت شعبى انه استخذى وخار
فوراء هذا الصمت عاصفة واعصار ونار
ووراءه الحقد المدمر والحنين المستثار
حقد يغذيه التهكم من مآسيه الكبار
ويزيد جذوته التلاعب بالمصير والانتظار

* * *

حقد فظيع عارم سخط تعج به الصدور
سخط على من كبلوا بالقيد ضرغاما هصور
ورموه قدام العرين المستباح لظى تفور
ليرى بعينيه الحمى نهب البغات من الطيور
وشبوله داستهم الاقدار والزمن الوتور

* * *

وبقلبه شيء يهين الحقد عنفا واللهيب
شيء اشد من اللظى فى هوله العاتى الرهيب
شيء تحرق لابتلاع مقيدى الشعب الغضوب
ولسحق من منعوه من خوض المعارك والحروب
تلك التى يهفو لخوض غمارها حتى يئوب

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

## يا شباب النكبة

***

فيا شباب النكبة ايما كنتم واينما حللتم اعملوا على انتزاع الانانية والحقد والكراهية من انفسكم واعلنوا عليها حربا ضروسا لتتخلصوا منها الى الابد لانها علة العلل فينا ٠

وقد قال شاعر النيل ـ حافظ ابراهيم ـ :

هلاك الفرد منشاه توان
وموت الشعب منشاه انقسام

فانتم طليعة القيادة التى سوف تتحمل عبء الرسالة الثقيلة ٠ فالذئاب الكاسرة على الابواب واخوانكم الصغار من الدين تآمرت عليهم يد الآثمين قد دب فيهم المرض والسل المعدى ٠ فتداركوا الامر باتحادكم وبالاخوة الصادقة وكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضكم بعضا ٠

يا شباب فلسطين الشهيدة ابعث بندائى هذا من قلب الصحراء داعيا كل فرد منكم بالتكاتف مع أخيه للعمل فى سبيل القضية التى مر عليها اثنا عشر عاما لم نقطف خلالها الا كلمات معسولة ومرض دب فى أطفالنا وتآمر على كيان شعبنا ٠ فأعملوا على استرداد الوطن المغتصب فأنتم او بالاحرى نحن أولى فى قضيتنا من غيرنا ٠

الفرقة والتناحر والتنابذ لايستفيد منها الا المستعمر والصهيونية الدنسة ان اسرائيل تتحين دائما فرص انشقاقنا وانقسامنا لتنقض علينا وعلى البقية الباقية من وطننا الحبيب فانتم طليعة المستقبل وأمل فلسطين المنشود وانتم عصب القضية الشاعرين بشعورها الحقيقى ٠

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

# من كل بستان .. شوكة



✪ طردت القوات المحتلة فى فلسطين سكان قرية – كفر برعم – القريبة من الحدود اللبنانية الى قرى اخرى مجاورة · وذلك لتحويل هذه القرية الى مستعمرة عسكرية محصنة · ومعلوم ان السلطات اليهودية كثيرا ما اتخذت مثل هذا الاجراء على قرى الحدود ···

✪ شرع عدد كبير من اليهود فى شراء اراضى فى جزيرة قبرص بدرجة تلفت الانظار كما ان النشاط الصهيونى قد بدأ يزداد بقوة هناك فى الفترة الاخيرة ·

✪ بلغت حوادث خرق الهدنة من جانب اسرائيل ١١١٣ حادثة فى عام ١٩٥٩ كان من بينها ٤٨٧ حادثة دخلت فيها قوات اسرائيل المنطقة المنزوعة السلاح ··

✪ يظهر البنك الدولى فى هذه الايام اهتماما خاصا بالمشاريع الاسرائيلية الخاصة بتحسين المرافئ وتوسيعها وزيادة معداتها وسيقدم البنك الدولى الاموال اللازمة لبناء ميناء حربى فى اسدود وآخر فى العقبة وبناء حوض اصلاح السفن فى حيفا ·· وستوفد ادارة البنك بعثة من المهندسين والفنيين الى المنطقة المحتلة لدراسة هذه المشاريع والتى منها ايضا : توسيع شركة البوتاس فى الجنوب وغايته توفير العمل والاستيطان فى النقب ·· وزيادة عدد سكان بئر السبع من عشرين الف الى مائة الف فى مدة قريبة ·

✪ دعا بن غوريون وقادة دولة الغزاة جميع اعضاء القرى الزراعية الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ – ٣٥ سنة الى الاستيطان مع عائلاتهم فى النقب حتى يكون زاخرا بالقوى البشرية ·

✪ طارت جماعة من زعماء اليهود الاميركيين تتألف من ٣٢ عضوا من جمعية النداء اليهودى الى باريس فى طريقها الى اسرائيل · وسوف تجمع ثمانية ملايين دولار لانفاقها على بعض المشاريع الاسرائيلية ·

✪ احتفل فى روما بتأليف جمعية صداقة ايطالية اسرائيلية رئيسها السناتور لويجى الاوس الذى سبق أن شغل منصب رئيس جمهورية ايطاليا ···

✪ قررت البحرين قطع علاقاتها البريدية مع اسرائيل ···

✪ ادانت لجنة الهدنة السورية – الاسرائيلية المشتركة اسرائيل بهجومها على قرية التوافيق وجاء فى قرار الادانة الطلب من اسرائيل هدم جميع المراكز والمنشآت العسكرية القامة فى المنطقة المجردة كما تطلب اخلاء هذه المراكز والمنشآت من قواتها ·

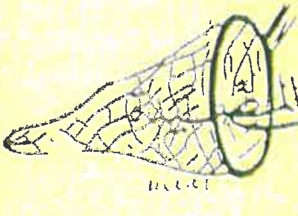
✪ اكد السيد رفيق العشا مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى مجلس الامن وجود قوات اسرائيلية نظامية فى المنطقة المجردة من السلاح ·

✪ قررت الحكومة التركية منح الشركات الاسرائيلية حق الاولوية
فى تنفيذ المشاريع الاعمارية
العام ومن هذه المشاريع : الما
الشعبية · وتوسيع بعض الطر
وتقدر تكاليف هذه المشاريـ
بمائة مليون ليرة تركية ·

✪ قدمت اسرائيل عدة طلبات
فرنسا لشراء طائرات عسكرية
طراز – نور اطلس – وقد حد
سلاح المانيا الغربية على هـ
النوع ·

✪ تم فى كينيا افتتاح المعـ
الاسرائيلى حيث افتتحه هوب
وزير الزراعة والصناعة فى
وفى نفس الوقت تم افتتاح مع
افريقى فى المتحف البلدى ب
ابيب · وقد صرح الدكتور الي
ديان مدير شركة المعا
الاسرائيلية بأن هذا الم
سيكون متنقلا بين مجموعة
الدول الافريقية · وقد اش
فيه ٨٠ مصنعا اسرائيليا وكا
ضمن معروضاته سيارات من
مصانع اتوكار فى حيفا ومنسو
واطارات سيارات ومنتو
كيماوية ···

✪ اشتمل مشروع الميزا
الاسرائيلية لسنة ٦٠ – ٦١
قدمه وزير المالية الى الك
اليوم على بند يخصص بمـ
مبلغ ٢٦ مليون جنيه اسرا
اى ما يعادل حوالى خمسة
جنيه استرلينى لمشروع نهو
وقد بلغ مجموع المبالغ الـ
لاستثمار المرحلة الاولى من
المشروع ١٤٥ مليو
استرلينية – حوالى ٣٠ مليو
استرلينى ·




من جريدة واحدة .. في يوم واحد .. وفي صفحة واحدة ، نشرت هاتان .. الاولى قرار بتأديب الممثل الصهيوني والثانية دعاية لاحد أفلامه !! والجريدة نفس الجريدة .. والحكومة نفس الحكومة .. والحكاية فصل من فصول مسرحية هزلية من النوع المبكي !! لا تستغرب !!

طويل الامد .

**تأديب جيري لويس**

صدر قرار بمنع عرض الافلام التي يشترك جيري لويس في تمثيلها ، لثبوت تقديمه مساعدة الى «اسرائيل» وقد صدر القرار بناء على توصيه من مكتب المقاطعة .




## بن غوريون

* قال بن غوريون في الكنيست ان استمرار التهديدات ضد (اسرائيل) يبرر بقاء الحكم العسكري في مناطق الحدود .. واضاف ان هذه الاجراءات لابد منها وقد نجحت في منع خطر التسلل الجماعي الى (اسرائيل) من الدول المجاورة! وقد أقره الكنيست على ذلك ..

## وساطة همرشولد

* تفيد وكالات الانباء ان ان همرشولد قد يكلف (بالتوسط) في مشكلة تحويل نهر الاردن .. وتعمل واشنطن كماتجد حلا يرضى عنه الطرفان !! ويقال انها تضغط على بعض الدول العربية لقبول شروع يشبه مشروع جونستون !!! والمعروف ان الامين العام للامم المتحدة قد بحث هذه المسألة بالذات مع بعض المسؤولين العرب وان الجامعة العربية زودته بوجهة النظر العربية في هذه المشكلة (ولم يعلن الرأى) ..

## مشروع كمشروع جونستون

* قدمت دولة عربية في اجتماع الجامعة العربية مشروعا يشبه مشروع جونستون !!

## ذكرى الوحدة

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الثانية لوحدة الاقليمين السوري والمصري .

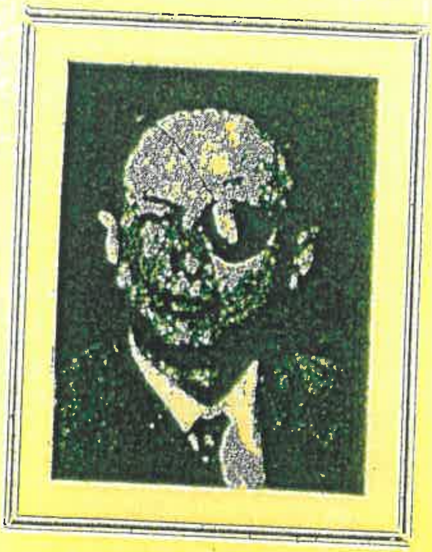
## حشودات ..

تحشد دولة العصابات قواتها قرب المنطقة المجردة من حيث تزمع هذه الدولة تحويل مجرى نهر الاردن .. وتحتشد الجهود في مجلس الجامعة للوصول الى قرار !!

# أعرف عدوك

## موشي ديان

*



* ولد في مستعمرة – دجانيا – وهي من أولى مستعمرات اليهود الجماعية المسماة – بالكيبوتس – .

* لم ينل حظا كبيرا من التعليم حيث لم يكن في وادي – اسدرايلون – الذي كان والده في قراه التعاونية . مدارس عاليه .

* دخل مدرسة زراعية ثم عمل في مزارع المستعمرات .

* انضم كغيره من الشباب اليهود الى المنظمات السرية التي كانت تعد لتنفيذ المخطط الصهيوني – واصبح عضوا في عصابة الهاجاناه سنة ١٩٢٨ حيث اتصف بنشاطه في هذا المجال .

* وفي سنة ١٩٣٧ كون وينجيت فرقا يهودية خاصة لتساعد الحكومة والقوات البريطانية في قمع ثورات العرب في فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية . وقد تميز ديان باخلاصه فعين ضابط اتصال للانجليز في القدس .

* في حربه ضد القوات الفرنسية الموالية لحكومة – فيشي – فقد عينه :

* عاد سنة ١٩٤٤ وزوجته الى الزراعة ليتفرغ معها للنشاط السياسي والعسكري في عصابة الهاجاناه .

* حتى كانت سنة ١٩٤٨ فاشترك مع قوات الغزو اليهودي قائدا وحين فرضت الهدنة عين قائدا للقطاع المحتل من القدس .

* عين في سنة ١٩٥٣ رئيسا لاركان حرب الجيش الاسرائيلي ... وقاد القوات اليهودية في الهجوم على قطاع غزة وسيناء سنة ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي الغاشم .

* اعتزل سنة ١٩٥٧ الخدمة واستقال من قيادة الجيش الاسرائيلي وذلك ليخوض الميدان السياسي .. وتمهيدا لذلك عكف على دراسة العلوم السياسية بالجامعة العبرية .

* خاض المعركة الانتخابية الاخيرة ضمن قائمة حزب ـ ماباي ـ

* يهيؤه بن غوريون ليكون خليفة له يدير زمام الامور في الارض المحتلة وتمهيدا لذلك اختير عضوا في الوزارة الجديدة كوزير للزراعة ...

* عما قريب سيشغل ديان نفس المكان الذي يشغله حاليا بن غوريون وسيقفز اسمه في مقدمة الاسماء التي توجه دولة الغزاة ...

– • –

• **قضيتنا لا تحل في الاجتماعات السرية وغير السرية لنقابة تجار الكلام .**

• **قضيتنا تحل حين تجتمع كلمة شباب فلسطين فينظمون جهودهم ويفرضون رأيهم فرضا على الذين يعشقون السير في طريق المستعمرين .**

# إجتماع الجامعة

## لغة الارقام

خلافات + خلافات – خلاف…
+ خلافات + خلافات – خلاف…
= خلافات + خلافات .

## لغة النشاط ..

أكل .. كلام .. راحـ…
.. كلام .. أكل .. قبـ…
.. وداع ! ..

## قرار

احالة فلسطين الى قسم الودائـ…

## بحث ..

كيان .. لا .. (علشان خاطـ…
.. بلاش !

## العودة ..

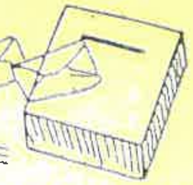
اصرت الجامعة على قضية الـ… .. يعني العودة لبحث قضية فلـ… باستمرار طيلة القرنين العشـ… والحادي والعشرين تيمنا… القرنين !

## كلمات مضيئة !

انا ان سقطت فخذ مكاني يا صـ…
في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي…
من السلاح
وانظر الى شفتي اطبقتا علـ…
الرياح
انا لم أمت انا لم ازل ادعوك مـ…
الجراح

■ عندما يدرك الانسان حقيقة… يستطيع ان يخلص نفسـ… ينقذ مصيره وان يتحكم… مستقبله ..

– سقراط…



# من صندوق البريد

### اعظم جهاد

* الاخ ع.ف. الموظف فى المعسكر يقول : علينا ان نلتفت الى اعظم جهاد فى القرن العشرين الا وهو كفاح اخواننا فى الجزائر ضد جيش فرنسا وضد اكبر حلف استعمارى وهو حلف الاطلسى . ان علينا ان نتبع خطوات هذا الجهاد الجبار .. فهى لا شك خطوات صائبة ..»

### مرحلة ما قبل الثورة

* الاخ ياسر على اللاجىء فى الاقليم الشمالى يقول: « حبذا لو استفدنا من موضوع «مرحلة ما قبل الثورة» ـ الذى كتبه خبير فى الثورات والكفاح هو كريم بلقاسم .. فالثورة تحتاج الى مرحلة قبلها .. ومرحلة تنظيم تكتل سرى لا حزبى يرسم طريق الثورة ..

فهل بدأنا نحن مرحلة « ما قبل العودة ؟ » ..

### نرفض المساومات

* الاخ م.ع. اللاجىء فى الكويت يقول : ان علينا ان نواجه المرحلة القادمة بعزم وثبات وجلد وان نكشف كل صغيرة وكبيرة تتعلق بقضيتنا .. هذا وان نرفض اى مساومة على حقنا ووطننا .. فلا اسكان ولا تعويض ولا تقسيم ولا لجنة تفريط » ..

### هذا والله كثير ..

* والله لقد قرأت العدد الرابع اكثر من مرة .. وفى اخرها بكيت .. بكيت على الوطن السليب .. بكيت على احد عشر عاما مضت ونحن كما نحن .. لا عمل .. لا تخطيط .. ولا تنظيم من أجل استرجاع فلسطين .. فيا شباب فلسطين لماذا لا ننظم انفسنا ونبدأ العمل الذى كان يجب ان نكون قد بدأناه قبل سنين ؟ .. مصيرنا يرسل ولا يسمع لنا صوت ولا يؤخذ لنا رأى ولا يحس احد اننا موجودون... هذا والله كثير يا ابناء فلسطين !

**( هذا مقطع من رسالة من أخينا رجب ابو سمك من معسكر دير البلح للعائدين ـ فى قطاع غزة ... )**

---

**هؤلاء المجتمعون.. فى القاهرة.. هل يبحثون قضية فلسطين من وجهة مصلحة بعض الحكومات ام من وجهة مصلحة القضية الفلسطينية نفسها ؟**

والجواب نفهمه من اللف والدوران والطيران والفلتان. من اصدار قرار .

قرار لله يا ناس .. فقط قرار !

**تساؤل وجواب للسيد احمد خليل اللاجىء فى طرابلس .**

...

### بيان هام ؟

**قرأت « البيان الهام » من العدد الخامس .. كل كلمة فيه شرارة ستحرق خفافيش الخيانة المبرقعة.. مطالبنا محدودة بسيطة .. ومقاييسنا حساسة وطنية .. بقى ان نفرض مطالبنا على حكوماتنا اولا والا فويل لها من مقاييسنا وقياساتنا وتسديدنا الحساب .. !**

« همسة » من اخينا ( اللداوى ) اللاجىء فى ليبيا .

## ماذا ننتظر ؟

* * *

• **اذا كانت حكوماتنا لم تجمع كلمتها بعد على تسليحنا ودعمنا فى معركة التحرير .**

• **اذا كانت تبحث قضيتنا من وجهة نظر مصلحة بعض الحكومات لا مصلحة القضية نفسها !**

• **اذا كانت حكوماتنا تريد التقسيم وترحب بلجنة التفريط ! ..**

• **اذا اعتبرنا مجرمين حين نعمل لقضيتنا ولا نهلل لفلان او لعلان على حساب قضيتنا !**

• **اذا كانت بعض هذه الحكومات تساعد وكالة القتل والتشريد على توطين اللاجئين نهائيا تحت ستار مشروعات فردية !**

— بقية صفحة — ١٣ —

هناك في شارع الناصرة منجرة لليهود وكانت قلعة حصينة لليهود ابنيت فيها الاستحكامات المنيعة تمكن المجاهدان يونس نفاع ومحمد بشير تدولة من نسفها

اما المشغل الصناعي — درابيه — والذي حوله اليهود لصنع الغسام بعد ان كان مصنعا للمعكرونة والذي نسفوا بالغامة دار منظمة الشباب العربي وعمارة سلام ودائرة الشؤون الاجتماعية وخلافها ، فقد تمكن المجاهدون من نسفه وتدميره تدميرا تاما وقتل كل من كان فيه ، كما قاموا كذلك بنسف اوتيل بوست والطحنة الكبرى والتي كانت تقع في شارع الحجاز وكانت من امنع حصون اليهود هذا عدا عن الهجمات المضادة التي التي كانوا يصدون بها اليهود واصعوبات التي كانوا يكابدونها من قلة السلاح والعتاد وانقطاعهم عن القرى المجاورة نظرا للخطة الخبيثة، التي وضعها الانجليز، حيث استولوا على جميع مداخل المدينة ومنعوا عنها النجدات واعطوا لليهود كامل الحرية للتصرف بها بعد ان قاموا بتدريبهم على جميع انواع الاسلحة وزودوهم بها وسلموهم المواقع الحربية الحصينة حيث استطاع هؤلاء في ليلة ٢٢ — ٣ — ٥٩ الاستيلاء على المدينة بعد معارك عنيفة بين قوى غير متكافئة ورغم ندرة السلاح وقدمه مع قلة العتاد والذخيرة سطر العرب صفحات خالدة من البطولة وصورا نادرة من التضحيات كانت امتدادا لشهور طويلة من النضال المتواصل .. صمدت جوالة حيفا امام جيوش منظمة وسلاح حديث جبار وانتهت ايامها بعد ان عاشت في لهيب من القنابل والمدافع وراجمات الالغام والمتفجرات دمرت معظم الاحياء والشوارع العربية وذهب فيه المئات العديدة من الشهداء والضحايا .

انتهت بمن بقى حيا من السكان الى الهرب عن الطريق الوحيد الذي

— بقية صفحة — ٢٥ —

ويسل لمن تمسوا يديه ليرغموه على الخضوع
وليخنقوا فيه الحميسة والحنين الى الربوع
سحقا سيسحقهم غدا ويحيلهم رمما « تذوع »
ومنا سيجتث الجذور جذور غارهم الشنيع
من ارضه ويعود وثابا بزغرود الرجوع .

لطيفة عودة — رفح

امامهم .. طريق الميناء في حالة تشيب لهولها الولدان من الفزع والرعب تصورهنا قصة تلك المرأة التي نزلت حافية القدمين عارية الرأس الى احدى المراكب مع الهاربين وهي في حالة ذهول وقد لاحظ بعض الناس انها كانت تحمل مخدة صغيرة .. ولكنها تحتضنها بعناية فائقة .. ولما وصلت الى عكا ورجع اليها بعض وعيها ونظرت الى ما تحمل صرخت فزعة وخرت مغشيا عليها فقد كانت تحمل المخدة بدلا عن ولدها الرضيع ! ؟ .

* * *

— بقية صفحة — ٢٥ —

أنتم شعلة الطريق ولمح الامال انتم الجسر الذي سيعبر عليه شعب فلسطين الى وطنه الحبيب .

يا شباب النكبة لنأخذ من اخواننا الاحرار في الجزائر عبرة الفتهم ومحبتهم نابذين الحزبية تاركين البغضاء مسلين من قلوبنا اثار الحقد والضغينة . والكل منكم يعرف أن الجزائريين الاحرار يلاقون المساعدة والعون من الجميع أما نحن فلا يمكن ان يمد لنا أحد يده ما دمنا لا نتفق حتى على تشكيل هيئة تمثلنا أو جمعية تعمل من أجلنا .

يا ابناء النكبة كلي أمل وكلي ثقة اننا سنسير نحو الحق والنور متكاتفين لنحمل مشعل الحرية ونثأر لانفسنا من الطامعين من عصابات الغدر والاجرام . لنعيد وطننا السليب ولشعبنا كرامته وعزته . فمد يدك يا اخي الى يد اخيك وسيروا الى الامام الى النصر .. وأن يوم الثأر لقريب ..

محمود الحاج

## خاطرة

* * *

كنا جالسين في أحد المقاهي ن
امورا شتى نخوض في أحـ
السياسة العالمية ومدى سيطـ
اليهود على معظم سياسة الدول بـ
مباشر او غير مباشر ، وفي زحـ
الهرج في المقهى تقدمت طفلة
تطلب احسانا ، فغمزنا أحد الاصـ
بعينه لننتبه وسالها عن بلـ
فقالت انها فلسطينية وهنا ضـ
صاحبي ووعدها بأن يمنحها
زيادة عما أخذت لتخبرنا عن
فما كان منها الا ان تناولت ا
وبدات تحاول تقليد اللهجة الفلسـ
مضيفة حرف « الشين » المعرو
هذه اللهجة ، فما كان من
الا وناداها باسمها واسم ابيها
ضحكت وهربت وهنا قال صا
ان هذه الفتاة ليست فلسطينـ
ولكنها ذكية الى درجة عظيمة
تجيد طرق استدرار الشفقة
يجلس بجانبنا شاب من بلد
بعيد ، تدخل بالحديث فقال

سادتي : ان هذه الفتاة لا تـ
عن زعمائنا بل تزيد عنهم ،
تدعى بأنها فلسطينية
الحسنات وحينما كشفها الاخ
الى صاحبنا — ضحكت وا
بينما يتبجح زعماؤنا بالاخـ
لفلسطين اكثر من ابنائها ،
يفتضح أمرهم ويكشفون بصـ
انهم هم الوحيدون الذين سـ
فلسطين ، فلم ير شعب فلسـ

# شعب مجاهد

### مبادىء انسانية

اعترف ضابط اشتغل فى الجزائر
ن صيف ١٩٥٨ الى خريف ١٩٥٩ ،
هو الان قس فى كنيسة من ضواحى
ريس – اعترف ان مدرسة جسان
زك العسكرية التى يتلقى فيهـــا
ضباط مبادىء حرب العصابات ،
تمل على حصص خاصة فى تدريس
عذيب ومن بين تلك المبادىء التى
قنوها : « ان التعذيب يعــــد
انيا » عندما تتوفر فيه الشروط
ية : ان لا يتم بمحضر اطفـــــال
بمحضر المنحرفين الذين يلتذون
يب الغير .

من الجدير بالذكر ان الصليب
ر يتردد الان فى نشر تلــــــك
ير نظرا لما تحتوى عليه مـــن
.

### ات غذاء او « دوش » فرياضة

امتنع المساجين من الذهـــاب
القهوة صباحا حتى يختصروا

عمليات الضرب الى مرتين فى اليوم ، فقط ، عند الغداء والعشاء . ولم يكن الطعام الذى نتناوله يستحق ما نتلقى فى سبيله من الضرب والتعذيب . اذ ان طعامنا الدائم هو الجلبانة المكسوة والعدس المدود المخلوطين بالحصى الذى يزيد كميته عن كمية الطعام .

وأما عملية « الدوش » بآلامهـــا المبرحة حيث يجبروننا على الوقوف بأجسامنا المليئة بالجروح تحت صب – الدوش – الذى ينزل منه الماء ساخن فى درجة الغليان . وجلدنا يحتـــر ، والحراس يتضاحكون . وعند عودتنا الى ساحة السجن نتلقى نفس الضرب من كل ناحية واذا سقط احدنا مغشيا عليه ، او انفلق رأسه بضربة قضيب حديد تركوه يئن من الالام والجراح .

**سجين جزائرى**

### مصيرنا

ما للدعايات لا تنفــــك صاخبــــة
فى الارض تغمرها بالافك والخدر
ما للمطامع لا تنفــــك لابســـــة
ثوب الريســـاء على جثمانها القــذر
يا للحماقات فى « نيويورك » كم حفلت
فيها الجزائر للاحيال من عبــــر
ان يطلبوا السلم فى الدنيا فهل ذكروا
ان الجزائر ترمى الكون بالشرر ؟
لا نرتجى العدل من تموم سماسرة
خير البرية منهم غير منتظـــر
مصيرنا بالدم الغســــالى نقرره
فى محفل الموت لا فى عقد مؤتمر

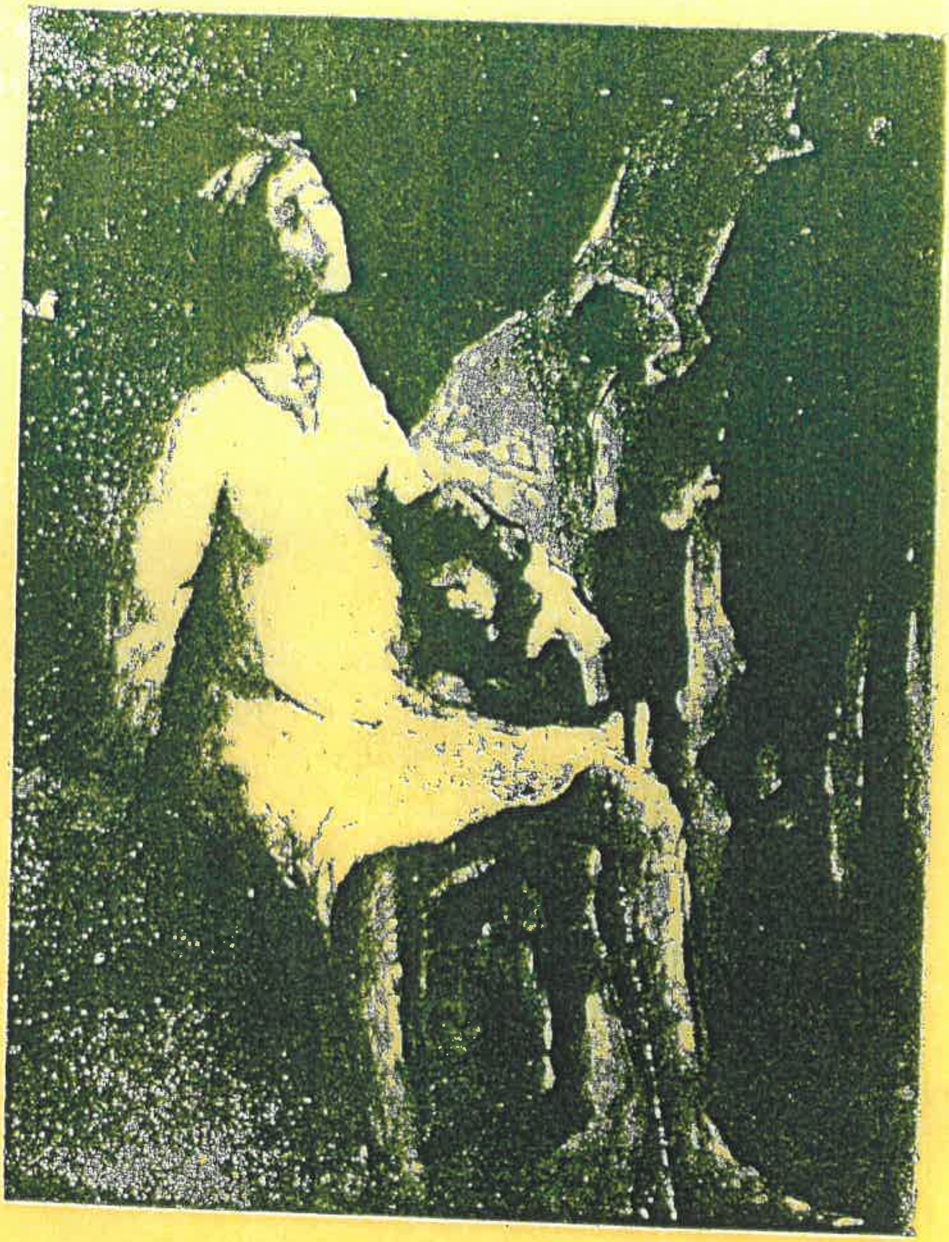
**– ابن تومرت –**

### حتى النهاية

ان الشعب الجزائرى قد دفــــع الثمن المطلوب منه بكل سخاء فى هذه المعركة ، وهذه المعركة كما دل علــى ذلك بلاغ ٢٢ يناير الفرنسى مـــا تزال طويلة ، وشعبنا مستعد للنضال كل ما يلزم من الوقت لانه فضـــل نهائيا ان يكون ملايين من الجثث على أن يكون ملايين من العبيد فى عصر لم يعد فيه مكان للعبودية .

**– مجلس الثورة –**

طموا الصناعات الاستعمارية
التقسيم !!! لجنة التوفيق !؟! الاسكان؟!!
قرارات الامم المتحدة !!؟ العودة تحت حكم العدو!!!
شعب ناقم



اثنا عشر عاما !